البحث الخامس :

المسؤولية الاجتماعية والتفكير الإيجابي وعلاقتهما بالتوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة.

إعداد :

أ. أمجاد عبادي الجدعاني

باحثة ماجستير بقسم علم النفس قسم علم النفس

كلية الدراسات العليا التربوية جامعة الملك عبد العزيز

أ.د/فاطمة خليفة السيد

أستاذ علم النفس الإكلينيكي بقسم علم النفس

كلية الأداب والعلوم الإنسانية جامعة الملك عبد العزيز

المسؤولية الاجتماعية والتفكير الإيجابي وعلاقتهما بالتوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة.

أ. أمجاد عبادي الجدعاني
باحثة ماجستير بقسم علم النفس قسم علم النفس
كلية الدراسات العليا التربوية جامعة الملك عبد العزيز
أ.د/فاطمة خليفة السيد
أستاذ علم النفس الإكلينيكي بقسم علم النفس
كلية الأداب والعلوم الإنسانية جامعة الملك عبد العزيز

• **المستخلص**:
هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى كلًا من المسؤولية الاجتماعية، التفكير الإيجابي، التوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة جدة، والكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين المسؤولية الاجتماعية والتوجه نحو المستقبل، وطبيعة العلاقة الارتباطية ما بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل، كما سعت إلى الكشف عن الفروق ما بين الطلاب والطالبات في كل من المسؤولية الاجتماعية، التفكير الإيجابي، التوجه نحو المستقبل؛ وبلغ حجم العينة (٢٦٢) من بينهم (١٠٣) من الطلاب، و(١٥٩) من الطالبات بمتوسط عمر ١٧.٣٤ ؛ واستعانت الباحثة بثلاث مقاييس: مقياس المسؤولية الاجتماعية من إعداد أحمد عبد المجيد صمادي، وصلاح محمد عثامنة عام (٢٠٠٩) ، ومقياس التفكير الإيجابي من إعداد بشرى الزهراني، وربيع سعيد طه عام(٢٠١٥)، ومقياس التوجه نحو المستقبل من إعداد مختار أحمد الكيال، فرح عبد الوهاب أبو السعود عام(٢٠٢٠)؛ وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود مستوى مرتفع من المسؤولية الاجتماعية، وجود مستوى مرتفع من التفكير الإيجابي ، وجود مستوى متوسط من التوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة جدة، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المسؤولية الاجتماعية والتوجه نحو المستقبل، وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في متوسط درجات المسؤولية الاجتماعية والتفكير الإيجابي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في متوسط درجات التوجه للمستقبل ككل لصالح الذكور؛ وتوصلت الباحثة إلى عدد من التوصيات منها: توظيف الأساليب والوسائل التي تساعد على رفع التوجه نحو المستقبل لدى الطلاب في المناهج الدراسية ، والأنشطة اللامنهجية، وورش العمل والندوات.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية، التفكير الإيجابي، التوجه نحو المستقبل.

Social Responsibility, Positive Thinking, and their Relationship to Orientation Towards the Future among a Sample of High School Students in the City of Jeddah

Amjad Abadi Al-Jadaani & Prof. Dr. Fatima Khalifa Al-Sayed

Abstract

The study aimed to identify the level of social responsibility, positive thinking, orientation towards the future among a sample of high school students in the city of Jeddah, and to reveal the nature of the correlation between social responsibility and orientation towards the future, and the nature of the correlation between positive thinking and orientation towards the future. It also sought to reveal the differences between male and female students in terms of social responsibility, positive thinking, and orientation towards the future. The sample size was (262) of whom (103) were male students, and (159) were female students, with an average age of 17:34. The

researcher used three scales: the social responsibility scale prepared by Ahmed Abdel Majid Smadi, and Salah Muhammad Athamneh in (2009), the positive thinking scale prepared by Bushra Al-Zahrani, Rabih Saeed Taha in (2015), and the future orientation scale prepared by Mukhtar Ahmad Al-Kayyal and Farah Abdul-Wahhab Abu Al-Saud, year (2020); The study reached the following findings: a high level of social responsibility, a high level of positive thinking, a medium level of future orientation among a sample of high school students in Jeddah, a positive correlation between social responsibility and orientation towards the future, and the existence of a relationship. A positive statistically significant correlation between positive thinking and future orientation, the absence of statistically significant differences between male and female students in the average degrees of social responsibility and positive thinking, and the presence of statistically significant differences between male and female students in the average degrees of orientation for the future as a whole in favor of males. The researcher reached a number of recommendations, including: employing methods and means that help raise the orientation towards the future of students in curricula,extracurriculara ctivities, workshops and seminars.

Key words: social responsibility, positive thinking, orientation towards the future.

- **مقدمة**:

يتسم عصرنا الحالي بسرعة التغيرات في كافة المجالات: السياسية، والاجتماعية، والنفسية، والتعليمية، والتربوية، والمهنية، التي لا يكفي فقط أن نسايرها أو نتقبلها بل ينبغي أن نعد لها إعدادا جيدا حتى نتمكن من مواجهتها.

كما أن العقل البشري بطبيعته ينشغل في التفكير بالغد الغامض، فحالة الغموض والجهل حول المستقبل قضية شائكة احتلت حيزا كبيرا من الجدل والاهتمام؛ لما لها من ارتباط مباشر بوعي الإنسان وتقديره للزمن في أبعاده الثلاث الماضي، والحاضر، والمستقبل، وتساعد الرؤية المستقبلية في تحفيز الفرد نحو التحرر من الماضي بمافيه من أعباء، والحاضر بما فيه من عثرات والإيمان بأن التغيير سنة من سنن الحياة، إن الحاجة إلى استشراف المستقبل لا تعني فقط التعامل مع مجهول، بل هيا فعل إيجابي؛ يهدف إلى تحديد ملامح الغد والعمل لأجله والمساهمة في تفعيل قدرات المجتمع للدفع نحو التنمية، فالفرد المبدع هو من يعمل بجد ليصنع مستقبله بيده، ويحدد مصيره برؤيته الموضوعية، ويبحث عن منافذ الانطلاق ويحدد آلياتها المطلوبة، ويعمل على وضع جميع التوقعات لبلوغ أهدافه، وتصحيح أخطاء الحاضر؛ ليصل إلى النتيجة النهائية في السيطرة على المستقبل وإدارته وتوجيهه نحو ما يريد. (الجميل ،٢٠١٢)

حيث لم يعد المستقبل المتوقع حدوثه مجرد تنبؤات يتنبأ بها الفرد، بل أصبحت قراءة المستقبل من العلوم الحديثة التي تتضمن أساليب ومناهج تستطيع الكشف عن أفاق المستقبل المنتظر، من خلال تفعيل معطيات الحاضر الذي نعيشه. (العزب ،٢٠١٥ :٣٣)

وتكمن أهمية التوجه إلى المستقبل؛ في أنه أحد أهم المحددات التي تساعد الفرد على تحقيق أكبر قدر من الإيجابية، وتمكنه من تصور رؤية واضحة عن المستقبل والاستعداد له؛ من خلال التخطيط الدقيق لتحقيق أهدافه. (المنشاوي ،٢٠١٣)

ويعد التفكير في المستقبل وفهم تحدياته والاستعداد له؛ من أهم المقومات التي تساعد الطالب على النجاح؛ حيث لا يمكنه تحقيق النجاح في أي مجال مالم تكن لديه رؤية واضحة عن المستقبل، وخطط مدروسة؛ تمكنه من التعامل مع تطوراته، كما أن للتوجه نحو المستقبل فوائد عديدة منها: المساهمة في وضع الحلول المناسبة للمشكلات المستقبلية، واتخاذ القرارات المناسبة على نحو فعال وهادف؛ مما يساعد على السيطرة على عنصر المفاجأة، بالإضافة إلى تنمية التفكير التأملي، و اكتساب المرونة المطلوبة لمواجهة التحديات المختلفة.(بارودي،٢٠١٩: ١٥)

وحتى يستعد الفرد للمستقبل ينبغي أن يكون عالماً بمسؤولياته تجاه نفسه وتجاه مجتمعه.

ويؤكد البلوي (٢٠١٩) أن قيمة الفرد في مجتمعة تقاس بمدى تحمله للمسؤولية تجاه نفسه وتجاه الآخرين؛ وذلك لأن المسؤولية الاجتماعية تعد أحد أهم دعائم الحياة المجتمعية، حيث أنها وسيلة للتقدم والتنمية، فالاهتمام بالمجتمع وقيمه ومراعاة شعور الآخرين، والمحافظة على إنجازات وممتلكات الوطن، وتقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة؛ يتطلب وجود أفراد يتمتعون بمستوى عالي من المسؤولية الاجتماعية.

ولايولد الإنسان عالماً بمسؤولياته ولكن لديه استعداد فطري لذلك؛ حيث تخضع المسؤولية للتعلم والاكتساب بالإضافة أنها قابلة للتعديل، لذلك ينبغي تعليم الطفل تحمل المسؤولية من بداية خطواته، يجب أن يتعلم أن يعتمد على نفسه وأن يكون مسؤولاً عن ذاته من خلال القيام ببعض الأعمال التي تخصه، وعلى هذا تبدأ المسؤولية فردية ثم تتطور إلى أن تصبح مسؤولية اجتماعية في الجماعة التي ينتمي إليها الفرد؛ إن سلوك المسؤولية الاجتماعية لا ينمو إلا بواسطة بيئة اجتماعية، وثقافية، مشجعة تتصف بالحرية، والمرونة، والنظام، والفهم، والمشاركة، والتسامح، وتعد التربية من أهم الوسائل التي تساعد على تنمية المسؤولية الاجتماعية للأفراد من خلال الأسرة، والأقران، والمدرسة، ووسائل الإعلام التي بدورها تساهم في التوجه نحو المستقبل من خلال غرس المسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد؛ فالمسؤولية الاجتماعية صفة من المهم غرسها داخل الفرد. (عبد الفتاح،٢٠١٩)

ويرى حمدان (٢٠١٨) أن "المسؤولية الاجتماعية هي مسؤولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه وأمام الجماعة وأمام الله وهي الشعور بالواجب الاجتماعي، والقدرة على تحمله والقيام به وهي حاجة ملحة اجتماعيا ودينيا ومهنيا "

وعلى هذا تعتبر المسؤولية الاجتماعية من المتغيرات الهامة في تنشئة الفرد، كما تعد جانب من جوانب الوجود الاجتماعي، بالإضافة أنها عامل في تنمية استعدادات الفرد وتوجهه نحو المستقبل. (صوالحة، صوالحة،٢٠١٦)

كما يعد المستقبل أهم الاتجاهات في حياة الفرد فهو يتضمن جميع أهدافه، وطموحاته وأحلامه، وأماله، التي تدفعه إلى التقدم؛ بهدف الوصول إليها، ويعتبر الإنسان كائن ذو إرادة يحكم نفسه بنفسه ولدية القدرة الكافية على تحديد مصيره والاتجاه نحو المستقبل للوصول إلى أهدافه التي يسعى لتحقيقها. (أبو الحسن، ٢٠١٧).

ويوضح كل من سيكتى وسيتياوان (Setiawan, Sekti,2019) أن التوجه نحو المستقبل دراسة مرتبطة بكيفية إدراك الفرد لنفسه في زمن المستقبل، من خلال توجيهه ودعمه وتوفير المعلومات اللازمة له حتى يتمكن من تحقيق أهدافه.

ويعد التفكير عاملاً أساسياً في الاتجاه نحو المستقبل فهو يساعد الإنسان على توجيه حياته وتقدمها، والتفكير الإيجابي اتجاه فكري يتم من خلاله طرح أفكار، وصور وكلمات تأخذ بالنمو والتوسع والنجاح ويتوقع أن تكون نتائجها إيجابية. (سدخان،٢٠١٥)

وتتمثل أهمية التفكير الإيجابي في أنها مصدر قوة ومصدر حرية؛ مصدر قوة لأنها تساعد الفرد على التفكير في الحل حتى يجده وبالتالي تزداد القوة والثقة لديه، ومصدر حرية؛ لأنها تحرر من سجن التفكير السلبي بما يحمله من معاناة وألم وأثار جسيمة. (الفقي،٢٠١٣)

ويرى أندرادي (Andrade (2019أنه يجب على الفرد دائما أن يتمسك بالأفكار الإيجابية؛ وذلك من خلال توقع النجاح، وتكرار الحديث الإيجابي مع الذات من أجل بناء الثقة بالذات، وإثارة الأفكار السعيدة مما يساعد على إزالة التوتر والقلق.

وأضاف الطملاوي (٢٠١٧) أن التفكير الإيجابي هو" قدرة الفرد الإرادية على تقويم أفكاره ومعتقداته والتحكم فيها، وتوجيهها تجاه تحقيق ما توقعه من النتائج الناجحة، وتدعيم حل المشكلات، من خلال تكوين أنظمة وأنساق عقلية منطقية ذات طابع تفاؤلي تسعى إلى الوصول لحل المشكلة"

ويرى لو وآخرون(Lu, Chen, Hong,Yore,2016) أن المرحلة الثانوية مرحلة مهمة يحتاج الطلاب فيها إلى تنمية التفكير الإيجابي لديهم؛ وذلك لأنه يعتبر أفضل طريقة لتعزيز الأهداف، وتطوير ميول إيجابية نحو التعلم، كما يعد بمثابة دافع لتعلم المهارات الأساسية في العمل.

كما تعتبر المرحلة الثانوية من أهم مراحل الدراسة مرحلة تتطلب العناية، والفهم العميق لها، وذلك لما لها من تأثير رئيسي في تكوين الفرد من الناحية النفسية، والاجتماعية، والانفعالية، كما أن دراسة المراهقة والاهتمام بها تعد من أهم معايير تقدم المجتمع وتطوره.

وفي ضوء ما سبق ينبغي دراسة جميع العوامل المؤثرة على الطالب في المدرسة الثانوية ليس فقط من الناحية التحصيلية، بل ينبغي دراسة العوامل المؤثرة في شخصية الطالب؛ وذلك لأنها تعد مرحلة دقيقة وفاصلة من الناحية الاجتماعية فيها يتم تعلم تحمل المسؤوليات الاجتماعية والواجبات، وفيها يبدأ بالتحكم بأفكاره ومعتقداته، وتوجيه مشاعره، والاستعداد للمستقبل والتوجه له.

- **مشكلة الدراسة وتساؤلاتها**

يمر طلاب المرحلة الثانوية بمرحلة المراهقة حيث تعد من الناحية الاجتماعية، والنفسية مرحلة انتقال من طفل يعتمد على الأخرين، إلى شخصٍ يحاول الاستقلال بذاته والاعتماد على نفسه حتى يكون شخصية مستقلة وصولاً إلى سنٍ الرشد والكمال، وهذ الانتقال يتطلب أن يحقق توافقات جديدة مع الأخرين وفقاً للثقافة السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه، كما تتضح لديه النزعة إلى الاستقلال الاجتماعي، ومحاولة الاعتماد على الذات، ويتأثر لديه النمو الاجتماعي بعوامل عدة منها الأسرة، والمدرسة، والأقران. (الزعبي، ٢٠١١)

وحتى يتحقق لديه النمو الاجتماعي ينبغي العملِ على رفع مستوى المسؤولية الاجتماعية لديه وإتاحة الفرص له لممارستها، تماشياً مع الخبرات المكتسبة، وبما يشعره بالثقة بالنفس والمواطنة، وتعد مرحلة المراهقة مرحلة مهمة من الناحية الاجتماعية، فيها يتم تعلم تحمل المسؤوليات الاجتماعية، والواجبات الوطنية، ومحاولة القيام بالخدمات والإصلاحات بهدف النهوض بالمجتمع. (خصيفان، الشهري، الجدعاني،٢٠١٧: ١٥٢ -٢٣٦)

ويبدأ استعدادِ الفرد للمستقبل والتخطيط له من مرحلة الطفولة مروراً بالمراهقة وصولاً لسن الرشد متأثرا بعدة عوامل نفسية، ثقافية، اجتماعية، وأسرية.

ويرى جونسون وآخرون (Johnson، Bradshaw Pas,2016) أن التوجه نحو المستقبل مرتبط بشكل كبير بخبرات الطلاب ومواقفهم الإيجابية تجاه المستقبل، فالطلاب الذين يمرون بمواقف أكثر إيجابية حول مستقبلهم، ويتلقون الدعم المستمر من الوالدين هم أكثر قابلية لاكتشاف خيارتهم المستقبلية واستغلالها.

وفي الدراسات السيكولوجية أنسقة الطموحات المستقبلية وبنيان الأحداث المتوقعة، معايير أساسية تشكل محددات الصحة النفسية للأفراد، والنجاح في الحياة، فالفرد الناجح هو القادر على استشراف المستقبل من خلال رؤية عقلية مثالية فريدة للمستقبل، ولما سيبدو عليه الغد، ويتم ذلك بأن يستشعر الفرد طاقاته المحفزة ويعترف بإمكاناته ويعتبرها قابلة للتحقيق والانجاز. (الدلامي،٢٠١٤) وتظهر أهمية دراسة مفهوم التوجه نحو المستقبل بأنه مفهوم نفسي عقلي يساعد الطالب على توجيه خبراته نحو تحقيق أهدافه المستقبلية حتى ينجح في الوصول للذات المثالية التي يطمح لها معتمداً على التخطيط

الجيد، والاستخدام المثالي لكل ما لديه من إمكانات ماديه، ودافعية للإنجاز. (الكيال، أبو السعود ،٢٠٢٠).

ولكي يتحقق ذلك يجب على الطالب أن يقوم بتحسين مستوياته الفكرية من خلال تبني منهج فكري سليم، والتخلي عن الأفكار السلبية، التي تقف عائقا أمام تحقيق أهدافه، وتوجهه نحو المستقبل، واستبدلها بأفكار إيجابية؛ فالتفكير الإيجابي ليس مجرد البحث عن جوانب القصور والضعف، بل هو فرصة للبحث عن مكامن القوة، حيث أنه مهارة لدى كل فرد تسمى تعلم السعادة والتفاؤل، ومن هنا تأتي أهمية تعليم المراهقين كيف يفكرون، فتعليم التفكير وتنميته لديهم يفتح لهم باب الاستزادة من العلم. (البنا،٢٠١٨).

وبناء على ما سبق، وبعد الاطلاع على الأدب السابق وملاحظة ندرة الدراسات التي تربط بين متغيرات الدراسة وتوضح العلاقات بينهم جاءت فكرة الدراسة؛ لتسليط الضوء على طبيعة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية، والتفكير الإيجابي، والتوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة.

وتتركز التساؤلات الرئيسية للدراسة الحالية في التالي:

- ما مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة؟
- ما مستوى التفكير الإيجابي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة؟
- ما مستوى التوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين المسؤولية الاجتماعية والتوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة جدة؟
- هل توجد فروق ما بين الطلاب والطالبات في كل من المسؤولية الاجتماعية، التفكير الإيجابي، التوجه نحو المستقبل؟

• أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن الآتي:

- مستوى كلًا من المسؤولية الاجتماعية، التفكير الإيجابي، التوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة.
- طبيعة العلاقة الارتباطية بين المسؤولية الاجتماعية والتوجه نحو المستقبل لعينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة.
- طبيعة العلاقة الارتباطية بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل لعينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة.
- الفروق ما بين الطلاب والطالبات في كل من المسؤولية الاجتماعية، التفكير الإيجابي، التوجه نحو المستقبل.

• **أهمية الدراسة** :

تتلخص أهمية الدراسة فيما يلي:

• **الأهمية النظرية** :

- تعد الدراسة إضافة جديدة للمجال العلمي والمعرفي، إذ وجدت الباحثة ندرة في الدراسات التي تجمع بين متغيرات الدراسة على حد اطلاع الباحثة على قواعد البيانات.
- تسهم الدراسة في تدعيم جانب المسؤولية الاجتماعية للطلاب، بالإضافة إلى تدعيم المتغيرات الإيجابية وتوجيههم نحو الأفضل.
- توجيه المعلمين، والمرشدين، والمربين إلى أهمية التوجه نحو المستقبل من خلال توفير إطار نظري مناسب.
- تعتبر هذه الدراسة محاولة جادة لإلقاء الضوء على فئة مهمة من فئات المجتمع وهي طلاب المرحلة الثانوية، للتعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية، والتفكير الإيجابي، والتوجه نحو المستقبل لديهم.
- ما ستسفر عنه نتائج الدراسة يساهم في تنامي الجهود البحثية في مجال تنمية المسؤولية الاجتماعية، التفكير الإيجابي، التوجه نحو المستقبل.
- معرفة علاقة المسؤولية الاجتماعية بالتوجه نحو المستقبل، وعلاقة التفكير الإيجابي بالتوجه نحو المستقبل، يثير اهتمام الباحثين، والمعلمين، والمرشدين، والمسؤولين التربويين، وذلك من خلال توجيه الأنشطة التعليمية والتربوية بما يخدم تنمية شخصية الطالب، ومساعدته على تحمل المسؤولية حتى يصبح إنساناً واعياً ومواطناً صالحاً في المستقبل، والعمل على تعديل أسلوب تفكير الطالب وتحويله لتفكير إيجابي يساعده على التخطيط لمستقبله والعمل لأجله.

• **الأهمية التطبيقية**:

- ما ستسفر عنه نتائج الدراسة يمكن أن يساعد على إعداد برامج إرشادية؛ لتنمية المسؤولية الاجتماعية، التفكير الإيجابي، التوجه نحو المستقبل وما يصاحبها من مهارات لدى الطلاب.
- ما ستسفر عنه نتائج الدراسة يمكن الاستفادة منه في مجال الخدمات الإرشادية والوقائية في تعزيز التفكير الإيجابي، المسؤولية الاجتماعية، التوجه نحو المستقبل لدى الطلاب.
- ما ستسفر عنه نتائج الدراسة يمكن أن تستفيد منه مراكز التدريب وذلك عن طريق إقامة الدورات التدريبية؛ التي تهدف إلى توضيح الرؤية نحو المستقبل بشكل إيجابي، وتقوية التفكير الإيجابي بما ينعكس على التوافق الشخصي، والدراسي، والصحة النفسية للطالب.

• **متغيرات الدراسة**

تشمل الدراسة على المتغيرات الآتية:

• **المسؤولية الاجتماعية** (the social responsibility)

عُرفت المسؤولية الاجتماعية بعدة تعاريف منها تعريف روفا(Roufa ,2011) الذي عرفها بأنها عمل الفرد كجزء من المجتمع وتمسكه به وحرصه على تماسكه.

والزعبي (٢٠١٥) الذي عرفها على أنها "اتجاهات الفرد الإيجابية نحو تنمية مجتمعه، وشعوره بالالتزام الذاتي للقيام بالواجبات الاجتماعية المتنوعة، وما يترتب على تلك الاتجاهات والمشاعر من سلوكيات ممارسة يقوم بها الفرد تجاه نفسه وتجاه عمله ومجتمعه وبيئته."

وعرفتها الباحثة على أنها إحساس الفرد الداخلي بالواجِب الاجتماعي ووعيه بأهمية دوره تجاه الجماعة التي ينتمي إليها، ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

• **التفكير الإيجابي** (positive thinking)

عرف سيليجمان(Seligman,2004) التفكير الإيجابي بأنه مجموعة من الصفات الإيجابية والشخصية والتي تتضمن ست فضائل أساسية (الشجاعة، الحب، المعرفة، التفاعل مع الجماعة، الروحانية والتدين، ضبط النفس، العدالة).

وعرِفه عصفور ورجب (٢٠١٦: ٣٣) على أنه "توجه يجعل الطلاب أو الأفراد عموماً ينظرون إلى الأمور والأشياء والمواقف نظرة إيجابية مفيدة، ويتوقعون نتائج صائبة لكل عمل يقبلون عليه، ولا يتوقفون عند العوائق والعثرات بل يتخطونها ويستفيدون منها في حياتهم العملية والمهنية ".

وعرفته الباحثة على أنه اتجاه إيجابي يقوم الفرد فيه بتقييم مدركاته، ومعارفه، وتحويلها إلى توقعات إيجابية، وتوجيهها نحو ما توقعه من نتائج ناجحة، ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

• **التوجه نحو المستقبل** (Future Orientation)

عُرف التوجه نحو المستقبل بعدة تعاريف منها تعريف المنشاوي (٢٠١٣) الذي عرفه بأنه " بأنه ذلك الفرد الذي لديه نزعة لإعطاء أهمية كبيرة للأهداف بعيدة المدى والاعتقاد في أن العمل الجاد هو الوسيلة لإنجاز تلك الاهداف، ويتفاعل بدرجة كبيرة مع الاحداث المستقبلية."

وعرفه شنغ وآخرون (Zheng, Lippke, Chen, Li, Gan,2019) بأنه برمجة العقل عن طريق الاستعداد المسبق للأحداث المستقبلية، مما يساعد الأفراد على التعامل مع المستقبل.

وعرفته الباحثة على أنه استعداد الفرد للمستقبل عن طريق التخطيط، ووضع الأهداف المبنية على توقعاته لحياته في الفترة القادمة وتحديد الطرق الموصلة إليها بما يتناسب مع إمكاناته، وقدراته، ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

• **الدراسات السابقة** :

• **المحور الأول**: **دراسات تناولت المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية**

تعدد الدراسات التي تناولت المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة وغيرهم من فئات المجتمع ومنها: دراسة الزبون (٢٠١٢) التي هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية ومنظومة القيم الممارسة لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية الملتحقين في الكليات الجامعية الواقعة في الشمال الأردني؛ تكونت عينة الدراسة من (٣٦٧) طالباً وطالبة ؛ و تمثلت أداة الدراسة باستبانة تم تطويرها للكشف عن هذه العلاقة ؛ كانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية ومنظومة القيم الممارسة في جميع المجالات التي اشتملت عليها أداة الدراسة، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير الجنس والمستوى الدراسي بين درجات التزام طلاب جامعة البلقاء التطبيقية بالمسؤولية الاجتماعية .

وأجرى شيخجان وآخرون (Sheikhan, Jabari, Rajiswari,2014) دراسة تناولت العلاقة مابين الذكاء الانفعالي والمسؤولية الاجتماعية؛ تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة المتوسطة؛ واستخدم الاستبيان كأداة للدراسة؛ كانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ما بين الذكاء العاطفي والمسؤولية الاجتماعية.

وأشار كل من صمادي والبقعاوي (٢٠١٤) في دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة حائل؛ تكونت عينة الدراسة من (١٠٢٦) طالبا من طلاب المرحلة الثانوية؛ استخدم الباحثان الاستبانة كأداة للدراسة؛ وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود مستوى متوسط من المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

وهدفت دراسة مومني (٢٠١٧) إلى التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية، و الكشف عن أثر الاتزان الانفعالي والجنس على المسؤولية الاجتماعية ؛ تكونت عينة الدراسة من طلبة كلية الحصن في جامعة البلقاء التطبيقية؛ واستخدم الباحث مقياس الاتزان الانفعالي ومقياس مستوى الشعور بالمسؤولية الاجتماعية كأدوات للدراسة؛ وكانت من أهم نتائج الدراسة أن الطلبة يمتلكون درجة متوسطة من الشعور بالمسؤولية الاجتماعية على الدرجة الكلية للمقياس وعلى جميع مجالاته باستثناء مجال المسؤولية تجاه الأسرة؛ إذ كان متوسط درجاتهم على هذا المجال مرتفع، وتوجد فروق دالة إحصائيا في مستوى المسؤولية الاجتماعية تعزى للجنس لصالح الإناث على الدرجة الكلية للمقياس وعلى مجاليه: المسؤولية تجاه الأسرة، والمسؤولية تجاه الأصدقاء والزملاء، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس على مجالي المقياس: المسؤولية تجاه الوطن، والمسؤولية تجاه الحي ومكان السكن.

وأجرى الفيفي (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع المسؤولية الاجتماعية، والعلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والدور التربوي؛ تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة، بواقع (٦٩) طالب و (١٣١) طالبة؛ واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة؛ وكانت من أهم نتائج الدراسة استجابات أفراد العينة لواقع المسؤولية الاجتماعية بدرجة عالية، ، كما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعا للنوع في المسؤولية الوطنية لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعا لحجم الاستخدام في المسؤولية الوطنية ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في المسؤولية الشخصية والمجتمعية ، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل محاور المسؤولية الاجتماعية والدور التربوي لها.

وكشفت دراسة بوديل وبويعلي (٢٠١٩) عن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الأساتذة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية؛ تكونت عينة الدراسة من (١١٤) أستاذ وأستاذة؛ تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة؛ كانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الأساتذة مرتفع، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في المسؤولية الاجتماعية بين الجنسين.

- **المحور الثاني: دراسات تناولت التفكير الإيجابي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية**

تعدد الدراسات التي تناولت التفكير الإيجابي لدى الطلبة وغيرهم من فئات المجتمع ومنها: دراسة منشد (٢٠١٣) والتي تهدف إلى التعرف على مستوى التفكير الإيجابي لدى المعلمين؛ تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) معلم ومعلمة من المدارس الابتدائية؛ استخدم الباحث مقياس التفكير الإيجابي؛ كانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المعلمين يتمتعون بدرجة عالية من التفكير الإيجابي.

وكشفت دراسة جرار (Jarrar,2013) على طبيعة العلاقة بين نمط التفكير الإيجابي لدى طلاب وطالبات الجامعة الأردنية ومدى ارتباط ذلك بثقافة المواطنة لديهم وممارستهم الإيجابية تجاه المجتمع؛ تكونت عينة الدراسة من (٦٥٤) طالبا وطالبة تم اختيارهم بشكل عشوائي؛ تمثلت أداة الدراسة بالاستبانة؛ كانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الطلاب لديهم درجة عالية من الوعي في ثقافة المواطنة، ومستوى تفكير إيجابي عالي.

في حين قام النجار(٢٠١٥) بدراسة تهدف إلى التعرف على مستويات التفكير الإيجابي وعلاقته بجودة الحياة لدى العاملين بالمؤسسات الأهلية بمحافظات غزة؛ تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) فرد من العاملين في المؤسسات الأهلية بمحافظات غزة منهم (٦٤) ذكور و (٣٦) إناث ؛ تمثلت أدوات الدراسة بمقياس التفكير الإيجابي، ومقياس جودة الحياة؛ كانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن التفكير الإيجابي حصل على درجة ٧٣٪وقد حظي مجال الشعور بالرضا على المرتبة الأولى بدرجة ٨٤,١٪بينما حظي مجال المجازفة الإيجابية على المرتبة التاسعة والأخيرة بدرجة٤٨,٥٪ وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة

إحصائية بين التفكير الإيجابي والشعور بجودة الحياة، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مجالات مقياس التفكير الإيجابي تعود لمتغير الجنس لصالح الذكور .

ومن زاوية آخري ناقشت دراسة علة وبزاد (٢٠١٦) مستوى التفكير الإيجابي لدى الطلبة الجامعيين، والتعرف على دلالة الفروق إحصائيا في مستوى التفكير الإيجابي تبعا لمتغير الجنس؛ تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة؛ وتمثلت أداة الدراسة بمقياس التفكير الإيجابي؛ كانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ارتفاع مستوى التفكير الإيجابي لدى الطلبة الجامعيين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي لصالح الإناث.

وأجرى شهد (٢٠١٧) دراسة تهدف إلى التعرف على مستوى التفكير الإيجابي وعلاقته بالجنس والعمر، والتأهيل، والنجاح المهني لدى المرشدين التربويين؛ تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) مرشد ومرشدة بالإضافة إلى (١٠٠) مدير ومديرة من المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية؛ تمثلت أداة الدراسة بمقياس التفكير الإيجابي؛ كان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المرشدين التربويين يتمتعون بدرجة عالية من التفكير الإيجابي، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التفكير الإيجابي والجنس، والعمر، والتأهيل، والنجاح المهني.

وكشفت دراسة بادباروآخرون (Badpar, Amin, Pouladi ,2017) عن زيادة فعالية التفكير الإيجابي والسعادة والإحساس بالكفاءة الذاتية لدى طلاب مدرسة شورام سيتي الثانوية؛ تكونت عينة الدراسة من جميع طلاب الثانوية العامة من مدينة شورام بالهند ؛ تمثلت أداة الدراسة بالاستبانة؛ وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن التدريب على التفكير الإيجابي يزيد من السعادة وتقدير الذات، ويمكن القول أن تدريب التفكير الإيجابي زاد من السعادة لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

وقام عشماوي (٢٠١٨) بدراسة تهدف إلى الكشف عن العلاقة مابين التفكير الإيجابي وكل من التفاؤل وتقدير الذات؛ تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) من الذكور و(٢٦٠) من الإناث؛ تم استخدام مقياس التفكير الإيجابي، ومقياس التفاؤل، ومقياس تقدير الذات؛ كانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود ارتباطات دالة بين التفكير الإيجابي والتفاؤل وتقدير الذات، وعدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في الدرجات على كل المقاييس، كما تبين أن التفاؤل وتقدير الذات متنبئات بالتفكير الإيجابي.

في حين أجرى السعدي (٢٠١٨) دراسة تهدف إلى التعرف على مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات؛ تكونت عينة الدراسة من (٣٦٠) طالباً وطالبة؛ تمثلت أداة الدراسة بمقياس التفكير الإيجابي؛ كان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة تمتع أفراد العينة بمستوى عالي من

التفكير الإيجابي بالإضافة إلى عدم وجود فروق في التفكير الإيجابي وفق متغير الجنس والتخصص.

وقام تازيغول وأسمر (Tazegül&Esmer,2018) بدراسة تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين توجهات الروح الرياضية ومستويات التفكير الإيجابي لدى الرياضيين؛ تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الرياضيين؛ تمثلت أدوات الدراسة بمقياس التوجيه الرياضي متعدد الأبعاد ومقياس مهارات التفكير الإيجابي؛ وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين درجات التفكير الإيجابي للرياضيين والالتزام بالعادات الاجتماعية، واحترام القواعد والمسؤولين واحترام المنافس.

وكشفت دراسة مجيد (٢٠١٩) عن العلاقة بين التفكير الإيجابي واليقظة الذهنية ؛ تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة بواقع (٢٠٠) طالب و(٢٠٠) طالبة من طلبة الجامعة ؛ استخدمت الباحثة مقياس اليقظة الذهنية ومقياس التفكير الإيجابي؛ كانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن عينة الدراسة تتمتع بالتفكير الإيجابي، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التفكير الإيجابي واليقظة الذهنية، وعدم وجود فروق ذات دلالةٍ إحصائية في العلاقة الارتباطية بين اليقظة العقلية والتفكير الإيجابي تبعا لمتغير النوع (ذكر ، أنثى) والتخصص(علمي ، انساني).

وهدفت دراسة شلال (٢٠١٩) إلى التعرف على مستوى التفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، والتعرف على دلالة الفروق إحصائياً في مستوى التفكير الإيجابي تبعاً لمتغير الجنس، تكونت عينة الدراسة من (٧٥) ذكور، و (٧٥) إناث؛ تمثلت أداة الدراسة بمقياس التفكير الإيجابي؛ وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن طلاب المرحلة الإعدادية لديهم تفكير إيجابي، وعدم وجود فروق بين دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في التفكير الإيجابي.

وهدفت دراسة محمد (٢٠٢٠)إلى الكشف عن التفكير الإيجابي، وتقدير الذات، والرضا عن الحياة لدى طالبات كلية التربية بجامعة جدة، بالإضافة إلى معرفة مستوى التفكير الإيجابي لديهن وبيان إمكانية التنبؤ بالتفكير الإيجابي من خلال تقدير الذات والرضا عن الحياة ؛ تكونت عينة الدراسة من (٢٤٨) طالبة؛ تم استخدام مقياس التفكير الإيجابي، ومقياس تقدير الذات، ومقياس الرضا عن الحياة كأدوات للدراسة؛ كانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مستوى التفكير الإيجابي يتصف بالارتفاع لدى طالبات الجامعة، وأنه يمكن التنبؤ بالتفكير الإيجابي لدى عينة البحث من خلال درجات الرضا عن الحياة.

وناقشت دراسة فهمي وآخرون (Fahmi ،Fulnandra, Aswirna,2020) علاقة التفكير الإيجابي وسلوك التسامح في صداقة الطالب؛ تكونت عينة الدراسة من (٦٥) طالب وطالبة؛ استخدم الباحثين الاستبانة كأداة للدراسة؛ كانت من أهم

النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن طلاب المدرسة الداخلية لديهم مستوى منخفض من التفكير الإيجابي، كما أن لديهم مستوى منخفض من التسامح.

ووضحت دراسة رحماني (٢٠٢٠) العلاقة مابين المناخ الأسري والتفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ تكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالب وطالبة من طلاب الصف الأول ثانوي؛ تمثلت أدوات الدراسة بمقياس التفكير الإيجابي ومقياس المناخ الأسري؛ وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي والمناخ الأسري، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإيجابي تبعا لمتغير الجنس.

- **المحور الثالث: دراسات تناولت التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية**

تعدد الدراسات التي تناولت التوجه نحو المستقبل عند الطلبة وغيرهم من فئات المجتمع، ومنها دراسة شتاينبرغ وآخرون (Steinberg, Brien Cauffman, Graham, Woolard, Banich, 2009) والتي تهدف إلى الكشف عن الفروق العمرية في التوجه نحو المستقبل؛ تكونت عينة الدراسة من (٩٣٥) فرد تتراوح أعمارهم مابين ١٠إلى ٣٠ عام؛ تمثلت أداة الدراسة بمقياس التوجه نحو المستقبل؛ كانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المراهقين أقل توجه للمستقبل من البالغين، وأقل توقع لعواقب قراراتهم في المقابل يستمر التخطيط للمستقبل لديهم بالتطور إلى مرحلة الشباب.

وكشفت دراسة المنشاوي(٢٠١٣) عن إسهام أبعاد التنظيم الذاتي والأمل في التوجه نحو المستقبل، وكذلك الفروق بين الجنسين في التوجه نحو المستقبل؛ تكونت عينة الدراسة من(٢٩٣) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية؛ واستخدم الباحث مقياس التوجه نحو المستقبل، ومقياس الأمل، ومقياس التنظيم الذاتي؛ كانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود اختلافات في أبعاد التوجه نحو المستقبل والمقياس ككل ترجع إلى مستويات التنظيم الذاتي، وذلك لصالح المستوى المرتفع من التنظيم الذاتي، وجود فروق دالة بين الجنسين في التوجه نحو المستقبل تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

في حين أجرى الجبوري والاسدي (٢٠١٧) دراسة تهدف إلى التعرف على مستوى التوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة وفق متغيرات النوع، التخصص، الصف، والتعرف على العلاقة الارتباطية بين التوجه نحو المستقبل والانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة؛ تكونت عينة البحث من (٤٥٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة القادسية في التخصص العلمي والإنساني والصفين (الثاني والرابع) ؛ تمثلت أداة الدراسة بمقياس التوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة ؛ كانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن طلبة الجامعة لديهم توجه نحو المستقبل، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه نحو المستقبل تبعاً لمتغير النوع والصف .

وهدفت دراسة زهووكام (Zhou &Kam،2018) إلى البحث في التوجه نحو المستقبل من خلال دمج نظريات اتخاذ القرار، وفهم العلاقة بين الهوية الشخصية والخصائص الفردية التالية: الأمل، التفاؤل، الوعي بالذات، الاختيار المتوقع؛ تكونت عينة الدراسة من (١٩١) طالب جامعي في الصين؛ تمثلت أداة الدراسة بالاستبانة؛ كانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن اتخاذ القرار (كما يمثله وعي الذات) يفسر الهوية الشخصية للطالب، من خلال التوقعات الإيجابية المستقبلية (كما يمثلها الأمل) ، وعلى الرغم من أن التفاؤل كان مرتبطا بكل من الوعي بالذات والاختيار المتوقع، إلا أنه لم يكن مرتبطا بشكل كبير بالهوية الشخصية.

وتناولت دراسة كل من سيكتى وسيتياوان (Setiawan, Sekti,2019) أثر التدريب على مفهوم الذات والتوجه نحو المستقبل؛ تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالب من طلاب الجامعة قسم علم النفس؛ استخدم الباحثان تدريب مفهوم الذات الذي يبنى من نموذج متعدد الأبعاد لمفهوم الذات، واستبانة التوجه نحو المستقبل كأدوات للدراسة؛ كانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك اختلاف كبير في درجة التوجه المستقبلي للطلاب قبل وبعد العلاج.

وهدفت دراسة الرشيدي (٢٠١٩) إلى الكشف عن مستوى التوجه نحو المستقبل؛ تكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالبة، استعانت الباحثة بمقياس التوجه نحو المستقبل كأداة للدراسة؛ كانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود مستوى متوسط من التوجه نحو المستقبل لدى طالبات الجامعة.

في حين كشفت دراسة شنغ وآخرون (Zheng et al,2019) عن إذا ما كان التوجه نحو المستقبل يمكن أن يقي من الإصابة بالاكتئاب أم لا ؛ تكونت عينة الدراسة من (٢٠١٧) موظف و (١٥٢) طالب في الجامعة؛ كانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن التوجه نحو المستقبل خفف الإجهاد والاكتئاب للعينتين وأن التوجه نحو المستقبل يساعد الأفراد على التعامل مع التوتر ويحمي من الاكتئاب كما أن التوجه المستقبلي يلعب دورا وقائيا في العلاقة بين التوتر والاكتئاب.

وأجرى محمد (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة ما بين الذكاء الثقافي وأبعاده والتوجه نحو المستقبل وأبعاده لدى طلبة كلية الطب، والتعرف على مستوى التوجه نحو المستقبل لدى طلبة كلية الطب، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية فِي مقياس التوجه نحو المستقبل وأبعاده تعزى لمتغير (الجنس)؛ تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة بواقع (١٥٠) ذكور و (١٥٠) إناث؛ استخدم الباحث مقياس التوجه نحو المستقبل، ومقياس الذكاء الثقافي كأدوات للدراسة؛ كانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين الدّرجة الكلية لمقياس التوجه نحو المستقبل وأبعاده ومقياس الذكاء الثقافي

وأبعاده لدى طلبة كلية الطّب، وتبين ارتفاع مستوى التوجه نحو المستقبل وأبعاده لدى طلبة كلية الطب.

في حين تهدف دراسة كل من مازيتي وآخرون (Mazzetti, Polucci, Guglielme and Fanini ,2020) إلى الكشف عن العلاقة بين العوامل التي يمكنها تقوية التحصيل الأكاديمي واستراتيجيات التعلم، والتوجه المستقبلي، والكفاءة الذاتية؛ تكونت عينة الدراسة من (٨٧) طالب جامعي؛ واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة؛ كانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن استراتيجيات التعلم تحمل أثر إيجابي على التحصيل الأكاديمي من خلال التوجه المستقبلي المعزز خاصة عندما يحمل الطلاب مستوى عال من الكفاءة الذاتية.

- **دراسات تناولت التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل**

هدفت دراسة الزهراني (٢٠٢٠) إلى التعرف على العلاقة ما بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل؛ تكونت عينة الدراسة من (١٢٧) من طالبات المرحلة الثانوية في محافظة المندق؛ تم استخدام مقياس التفكير الإيجابي ومقياس التوجه نحو المستقبل كأدوات للدراسة؛ كانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية ما بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل.

- **تعليق عام على الدراسات السابقة**

- تفاوتت نتائج الدراسات التي تناولت المسؤولية الاجتماعية باختلاف أهدافها حيث اتفقت دراسة كل من صمادي والبقعاوي (٢٠١٤) ودراسة مومني (٢٠١٧) على وجود درجة متوسطة من الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة، واختلفت معهم دراسة بوديل وبويعلي (٢٠١٩) التي كشفت عن مستوى مرتفع من المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد العينة.
- تفاوتت نتائج الدراسات باختلاف أهدافها حيث أظهرت معظم الدراسات التي تناولت مستوى التفكير الإيجابي نتائج إيجابية منها دراسة منشد (٢٠١٣) ودراسة جرار (*Jarrar,2013*)، ودراسة السعدي (٢٠١٨) ودراسة محمد (٢٠٢٠) حيث توصلوا إلى وجود مستوى مرتفع من التفكير الإيجابي لدى أفراد عينات دراساتهم.
- تفاوتت نتائج الدراسات التي تناولت التوجه نحو المستقبل باختلاف أهدافها، حيث اتفقت نتيجة دراسة العمري (٢٠١٩)، ودراسة محمد (٢٠١٩) التي توصلت إلى مستوى مرتفع من التوجه نحو المستقبل لدى عينات دراساتهم، واختلفت معهم دراسة الشافعي (٢٠١٩) التي توصلت إلى وجود مستوى منخفض من التوجه نحو المستقبل لدى أفراد عينتها، ونتيجة دراسة الرشيدي (٢٠١٩) التي توصلت إلى وجود مستوى متوسط من التوجه نحو المستقبل لدى أفراد عينتها
- جميع الدراسات التي تم استعراضها بحثت في كل من المتغيرات التالية (المسؤولية الاجتماعية، التفكير الإيجابي، التوجه نحو المستقبل) بشكل

منفصل مع المتغيرات الأخرى ماعدا دراسة الزهراني (٢٠٢٠) التي جمعت بين المتغيرين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل، وتتميز الدراسة الحالية من خلال جمعها بين الثلاث متغيرات وتطبيقها على طلبة المرحلة الثانوية، والتي لم يسبق بحثها على حد اطلاع الباحثة على قواعد البيانات.

- **فروض الدراسة**:

- يوجد مستوى متوسط من المسؤولية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة جدة.
- يوجد مستوى متوسط من التفكير الإيجابي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة جدة.
- يوجد مستوى متوسط من التوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية والتوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين الطلاب والطالبات في كل من المسؤولية الاجتماعية، التفكير الإيجابي، التوجه نحو المستقبل.

- **منهج الدراسة**:

نظراً لطبيعة الدراسة والبيانات المراد الحصول عليها، وللتحقق من فروض الدراسة، استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي المقارن؛ وذلك لأنه قائم على وصف الظاهرة كما هيا في الواقع اعتماداً على الحقائق والبيانات، وتصنيفها، وتحليلها، واستخراج الاستنتاجات التي تساعد على فهم الظاهرة المطروحة للدراسة، ومعرفة أسباب حدوثها من خلال إجراء مقارنات بين الظواهر المختلفة، ولتوضيح العلاقة ما بين متغيرات الدراسة و تحديد درجة الارتباط بين تلك المتغيرات وعرضها بطريقة رقمية (القرني ، الكشكي ، خياط ، عرب ،٢٠١٤) .

كما أن الأسلوب الوصفي مرتبط منذ نشأته بدراسة المشكلات الإنسانية، وإذا ما أراد الباحث أن يدرس ظاهرة ما فإن أول خطوة يقوم بها هي وصف الظاهرة التي يريد دراستها، وجمع أوصاف ومعلومات دقيقة عنها. (عبيدات عبد الحق، عدس،٢٠٢٠ :١٨٠)

وتتصف البحوث الارتباطية بالعديد من المزايا منها: يمكن من خلالها دراسة العديد من الظواهر والمشكلات التي لا يمكن دراستها بواسطة مناهج البحث الأخرى، تساعد على حصر المتغيرات ذات العلاقة بالظاهرة قيد الدراسة واستبعاد المتغيرات التي ليس لها علاقة، ومعرفة درجة العلاقة بين المتغيرات المدروسة واتجاه العلاقة. (قليوبي، السيد،٢٠٢٠: ٣٤).

- **مجتمع الدراسة**:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، خلال الفصل الثاني للعام ١٤٤٢ هـ.

- **عينة الدراسة** :

- **العينة الاستطلاعية**:

وهي العينة التي تم استخدامها في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة ومدى صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة، وتكونت هذه العينة من (٣٠) طالبًا وطالبةً بالمرحلة الثانوية. والجدول التالي يوضح توزيع العينة الاستطلاعية وفقا لمتغير الجنس، السنة الدراسية.

جدول (١) توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية تبعا لمتغير الجنس والسنة الدراسية.

الجنس		المرحلة الدراسية			المجموع
		الأول الثانوي	الثاني الثانوي	الثالث الثانوي	
	ذكر	٧	٣	٥	١٥
	أنثى	٥	٤	٦	١٥

من الجدول السابق يتضح أن عينة البحث الاستطلاعية تتكون من (٧) طلاب من الصف الأول الثانوي، و(٣) طلاب من الصف الثاني ثانوي، و(٥) طلاب من الصف الثالث الثانوي بواقع (١٥) طالب، و(٥) طالبات من الصف الأول ثانوي، و(٤) طالبات من الصف الثاني ثانوي، و(٦) طالبات من الصف الثالث الثانوي بواقع (١٥) طالبة.

- **العينة النهائية**:

وهي العينة التي تم استخدامها للإجابة على فرضيات الدراسة، وقد تكونت العينة النهائية من (٢٦٢) طالبا وطالبة بالمرحلة الثانوية تراوحت أعمارهم من ١٥ إلى ١٨ سنة بمتوسط حسابي ١٧.٣٤، وانحراف معياري ١.١٧ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، والجدول التالي (٢) يوضح خصائص العينة.

جدول (٢) خصائص العينة النهائية تبعاً لمتغير الجنس، والسنة الدراسية، والمستوى الاقتصادي.

المتغيرات	المجموعات	العدد	النسبة
الجنس	ذكور	١٠٣	٣٩.٣٪
	إناث	١٥٩	٦٠.٧٪
السنة الدراسية	أول ثانوي	٥٩	٢٢.٥٪
	ثاني ثانوي	٨٢	٣١.٣٪
	ثالث ثانوي	١٢١	٤٦.٢٪
المستوى الاقتصادي	منخفض	١٤	٥.١٪
	متوسط	٨٢	٢٩.٨٪
	مرتفع	١٨	٦.٥٪

يتضح من الجدول السابق أن عينة البحث النهائية تتكون من (١٠٣) طالب بنسبة ٣٩.٣٪ من حجم العينة، و(١٥٩) طالبة بنسبة ٦٠.٧٪ من حجم العينة، بواقع (٥٩) من الصف الأول ثانوي بنسبة ٢٢.٥٪، و(٨٢) من الصف الثاني ثانوي بنسبة ٣١.٣٪، و(١٢١) من الصف الثالث ثانوي بنسبة ٤٦.٢٪ من حجم العينة، وبالنسبة إلى المستوى الاقتصادي يرجع (١٤) بنسبة ٥.١٪ إلى مستوى اقتصادي منخفض،

و(٨٢) بنسبة ٢٩.٨٪ إلى مستوى اقتصادي متوسط، و(١٨) بنسبة ٦.٥٪ إلى مستوى اقتصادي مرتفع.

- **أدوات الدراسة**:

- **مقياس المسؤولية الاجتماعية**:

المقياس من إعداد أحمد عبد المجيد صمادي، وصلاح محمد عثامنة عام (٢٠٠٩)، يتكون المقياس من (٤٣) فقرة تعكس الأبعاد التالية: (مسؤولية الفرد تجاه نفسه، مسؤولية الفرد تجاه عائلته، مسؤولية الفرد تجاه الزملاء والأصدقاء، مسؤولية الفرد تجاه الحي والجيران مسؤولية الفرد تجاه الوطن، مسؤولية الفرد تجاه العالم).

- **تصحيح المقياس**

تجمع الدرجات على جميع فقرات المقياس التي أجاب عنها المستجيب في ضوء التدريج الرباعي الذي تبناه المقياس (أوافق بشدة، أوافق، أعارض، أعارض بشدة)، ويمكن لدرجة المستجيب أن تتراوح مابين٤٣ - ١٧٢ درجة.

- الدرجات من ١٦٧ فأكثر تشير إلى أن الطالب يتمتع بمستوى ممتاز من المسؤولية الاجتماعية.
- الدرجات من ١٥٠ - ١٦٦ تشير إلى أن الطالب يتمتع بمستوى جيد جداً من المسؤولية الاجتماعية.
- الدرجات من ١١٦ - ١٤٩ تشير إلى أن الطالب يتمتع بمستوى جيد من المسؤولية الاجتماعية.
- الدرجات من ٩٩ - ١١٥ تشير إلى أن الطالب يتمتع بمستوى ضعيف من المسؤولية الاجتماعية.
- الدرجات أقل من ٩٨ تشير إلى أن الطالب يتمتع بمستوى ضعيف جداً من المسؤولية الاجتماعية.

- **الخصائص السيكومترية للمقياس في بيئته الأصلية**:

تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال عرض فقرات المقياس على عشرة محكمين متخصصين في الإرشاد والقياس، واللغة العربية وطلب منهم إبداء الرأي في مدى انتماء الفقرات لأبعاد المقياس.

وتكون المقياس في صورته الأولية من(٥٦) فقرة أجمع عليها (٨٠٪) من المحكمين، ووزع المقياس على عينة مكونة من (١٥٤٧) من طلبة جامعة اليرموك، والعلوم والتكنولوجيا، وجرش وإربد الأهلية، وآل البيت وجدارا، واعتمد الباحثان عدة مؤشرات للتأكد من صدق المقياس كمعامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية، وقدرة الفقرات على التمييز بين الفئتين العليا أعلى من(٢٧٪) والدنيا أقل من أدنى من(٢٧٪) ممن أجابوا على فقرات المقياس، و تطبيق هذا الإجراء أدى إلى حذف (١٣) فقرة من المقياس وبقي منها (٤٣) فقرة تمتعت بدرجة مقبولة من الصدق والثبات، وأجري التحليل العاملي لهذه الفقرات باستخدام تقنية المكونات الأساسية مع التدوير المائل، وكشف التحليل العاملي عن وجود ستة عوامل

فسرت(٤٣٪) من التباين تنسجم مع البنية النظرية للمقياس، مما يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من صدق البناء، كما تبين أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي (كرونباخ -ألفا=٩٢)، وثبات الإعادة (٠,٨٤).

- **الخصائص السيكومترية لمقياس المسؤولية الاجتماعية في الدراسة الحالية**

تم التحقق من صدق وثبات المقياس واتساقه الداخلي بعد تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ عددها (٣٠) طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية، وذلك على النحو التالي:

- **صدق الاتساق الداخلي**

ويسمى أيضا صدق البناء، "وهو أكثر أنواع الصدق تعقيداً؛ كونه يعتمد على افتراضات نظرية يتحقق منها تجريبيا، ويعرف بأنه " المدى الذي يمكن به تفسير الأداء على المقياس في ضوء بعض التكوينات الفرضية المعينة، ولتحقيق صدق الاتساق الداخلي استخدمت الباحثة الطرق الاتية:

- **حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ويوضح جدول (٣) نتائج ذلك:**

جدول (٣) قيم معاملات ارتباط عبارات أبعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه (ن =٣٠).

الفقرة	معامل الارتباط بالبعد	الفقرة	معامل الارتباط بالبعد
المحور الأول: مسؤولية الفرد تجاه نفسه			
١	٠.٦٥٧**	٥	٠.٦٢٠**
٢	٠.٧٩٢**	٦	٠.٤٢٩*
٣	٠.٤١٤*	٧	٠.٨٣٦**
٤	٠.٦٤٦**		
المحور الثاني: مسؤولية الفرد تجاه أسرته أو عائلته			
٨	٠.٦٥٨**	١٢	٠.٦٦٣**
٩	٠.٨١٤**	١٣	٠.٤١٥*
١٠	٠.٧٣٥**	١٤	٠.٧٩٦**
١١	٠.٨١١**		
المحور الثالث: مسؤولية الفرد تجاه الزملاء والأصدقاء			
١٥	٠.٤٠٠*	١٨	٠.٧٧٢**
١٦	٠.٧٥٣**	١٩	٠.٧٥٥**
١٧	٠.٤١٦*	٢٠	٠.٦٨٤**
المحور الرابع: مسؤولية الفرد تجاه الحي / الجيران			
٢١	٠.٥٠١**	٢٦	٠.٦١٦**
٢٢	٠.٦٧٠**	٢٧	٠.٦٢١**
٢٣	٠.٧٥٦**	٢٨	٠.٥٨٥**
٢٤	٠.٦٣١**	٢٩	٠.٣٩٤*
٢٥	٠.٥٨٧**		
المحور الخامس: مسؤولية الفرد تجاه الوطن			
٣٠	٠.٦٤٩**	٣٤	٠.٤٠٠*
٣١	٠.٧٣٠**	٣٥	٠.٤٧٤**
٣٢	٠.٤٩٦**	٣٦	٠.٥٤٢**
٣٣	٠.٧٢٧**	٣٧	٠.٥٥٧**
المحور السادس: مسؤولية الفرد تجاه العالم			
٣٨	٠.٦٨٧**	٤١	٠.٤٧٠**
٣٩	٠.٧٠٧**	٤٢	٠.٥٣٠**
٤٠	٠.٥٦٦**	٤٣	٠.٥٦١**

**دالة عند مستوى (٠.٠١).

*دالة عند مستوى (٠.٠٥).

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة في البعد الأول (مسؤولية الفرد تجاه نفسه) والدرجة الكلية للبعد الأول تراوحت ما بين (٠.٤١٤ – ٠.٨٣٦)، كما تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة في البعد الثاني (مسؤولية الفرد تجاه أسرته أو عائلته) والدرجة الكلية للبعد ما بين (٠.٤١٥ - ٠.٨١١)، في حين تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة في البعد الثالث (مسؤولية الفرد تجاه الزملاء والأصدقاء) والدرجة الكلية للبعد ما بين (٠.٤ - ٠.٧٥٥) وتراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة في البعد الرابع (مسؤولية الفرد تجاه الحي / الجيران) والدرجة الكلية للبعد ما بين (٠.٣٩٤ - ٠.٧٥٦) ، في حين تراوحت معاملات الارتباط للبعد الخامس: مسؤولية الفرد تجاه الوطن ما بين (٠.٤ – ٠.٧٣٠) ، بينما تراوحت قيم معاملات الارتباط للبعد السادس : مسؤولية الفرد تجاه العالم ما بين (٠.٤٧٠ - ٠.٧٠٧).

- **معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (٤) نتائج ذلك**

جدول (٤) قيم معاملات ارتباط كل بعد لمقياس المسؤولية الاجتماعية بالدرجة الكلية للمقياس(ن=٣٠)

الأبعاد	معامل الارتباط
المحور الأول: مسؤولية الفرد تجاه نفسه	٠.٨١٧**
المحور الثاني: مسؤولية الفرد تجاه أسرته أو عائلته	٠.٧٥٥**
المحور الثالث: مسؤولية الفرد تجاه الزملاء والأصدقاء	٠.٧٦٥**
المحور الرابع: مسؤولية الفرد تجاه الحي / الجيران	٠.٧٦٠**
المحور الخامس: مسؤولية الفرد تجاه الوطن	٠.٧٦٥**
المحور السادس: مسؤولية الفرد تجاه العالم	٠.٥٥٤**

يتضح من الجدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس المسؤولية الاجتماعية جاءت موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١). حيث بلغت قيمة معامل الارتباط للبعد الأول: مسؤولية الفرد تجاه نفسه ٠.٨١٧، في حين بلغت قيمته للبعد الثاني: مسؤولية الفرد تجاه أسرته أو عائلته ٠.٧٥٥، أما للبعد الثالث: مسؤولية الفرد تجاه الزملاء والأصدقاء فقد بلغت قيمته ٠.٧٦٥، بينما بلغت قيمته للبعد الرابع: مسؤولية الفرد تجاه الحي / الجيران ٠.٧٦٠.كما بلغت قيمته للبعد الخامس: مسؤولية الفرد تجاه الوطن ٠.٧٦٥، أما للبعد السادس: مسؤولية الفرد تجاه العالم فقد بلغت قيمة معامل الارتباط ٠.٥٥٤

- **معاملات الارتباط البينية لأبعاد المقياس:**

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط البينية لأبعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية للمقياس(ن=٣٠).

الابعاد	مسؤولية الفرد تجاه نفسه	مسؤولية الفرد تجاه أسرته أو عائلته	مسؤولية الفرد تجاه الزملاء والأصدقاء	مسؤولية الفرد تجاه الحي / الجيران	مسؤولية الفرد تجاه الوطن	مسؤولية الفرد تجاه العالم
مسؤولية الفرد تجاه نفسه		٠.٥٧**	٠.٦٢**	٠.٤٤**	٠.٦٣**	٠.٦٢**
مسؤولية الفرد تجاه أسرته أو عائلته			٠.٦٨**	٠.٤٩**	٠.٦٤**	٠.٥١**
مسؤولية الفرد تجاه الزملاء والأصدقاء				٠.٦٢**	٠.٥٨**	٠.٤٣*
مسؤولية الفرد تجاه الحي / الجيران					٠.٥٨**	٠.٦٨**
مسؤولية الفرد تجاه الوطن						٠.٥٥**
مسؤولية الفرد تجاه العالم						

يتضح من الجدول (٥) أن معاملات الارتباط البينية لأبعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية جاءت جميعها موجبة وذات دلالة إحصائية، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط من ٠.٤٣٦ إلى ٠.٦٨٧ . حيث كان معامل الارتباط بين البعد الأول مسؤولية الفرد تجاه نفسه والبعد الثاني مسؤولية الفرض تجاه أسرته أو عائلته ٠.٥٧١ . أما معامل الارتباط بين البعد الأول والبعد الثالث ٠.٦٢١، وبين البعد الأول والبعد الرابع ٠.٤٤٥، وبين البعد الأول والبعد الخامس ٠.٦٣٤، وبين البعد الأول والبعد السادس ٠.٦٢١، في حين كانت معاملات الارتباط بين البعد الثاني: مسؤولية الفرد تجاه أسرته أو عائلته وبين الابعاد: الثالث، والرابع ، والخامس، والسادس (٠.٦٨٧ - ٠.٤٩١ - ٠.٦٤٥ - ٠.٥١٣) على التوالي، كما كانت معاملات الارتباط بين البعد الثالث: مسؤولية الفرد تجاه الزملاء والأصدقاء وبين الابعاد: الرابع، والخامس والسادس (٠.٦٢٤ ، ٠.٥٨٩، ٠.٤٣٦) على التوالي ، كما كانت قيم معاملات الارتباط بين البعد الرابع: مسؤولية الفرد تجاه الحي / الجيران والابعاد : الخامس والسادس (٠.٨٨٧ ، ٠.٦٨٧) على التوالي ، أما معامل الارتباط بين البعد الخامس : مسؤولية الفرد تجاه الوطن والبعد السادس: مسؤولية الفرد تجاه العالم كانت قيمته ٠.٥٥١

- **صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي)**:

تم ترتيب درجات المقياس للدراسة الاستطلاعية تنازلياً، وتم اختيار ٢٧ بالمائة من الفئة العليا و٢٧ بالمائة من الفئة الدنيا، وبعد ذلك تم حساب الفروق بين المجموعتين عن طريق اختبار (ت)، ويوضح جدول (٦) نتائج ذلك.

جدول (٦) صدق المقارنة بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا على مقياس المسؤولية الاجتماعية (ن= ٣٠)

المقياس	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مقياس المسؤولية الاجتماعية	الفئة العليا	٨	١٦٥.١٣	٥.١١	٢٣.٥٧	١٤	٠.٠٠٠
	الفئة الدنيا	٨	٩٥.٦٣	٦.٥٩			

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة العليا، والمجموعةٍ الدنيا لمقياس المسؤولية الاجتماعية، حيث جاءت قيم (ت) دالة إحصائيا، مما يؤكد على الصدق التمييزي للمقياس.

- **ثبات المقياس**:

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام الطرق التالية:

- **طريقة ألفا كرونباخ**

تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس حيث تبين أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ جاءت جيدة، فقد تراوحت قيمته للدرجات الفرعية ما بين (٠.٧١٤ - ٠.٨٤١) بينما بلغت قيمته للدرجة الكلية للمقياس ٠.٨٥٠ مما يدل على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الثبات.

• **طريقة التجزئة النصفية:**

جدول (٧) قيم معاملات ثبات أبعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية والدرجة الكلية بطريقة التجزئة النصفية (ن= ٣٠).

م	البعد	التجزئة النصفية	
		سبيرمان - براون	جتمان
١	المحور الأول: مسؤولية الفرد تجاه نفسه	٠.٦٩٥	٠.٦٩٠
٢	المحور الثاني: مسؤولية الفرد تجاه أسرته أو عائلته	٠.٨٠٢	٠.٨٠٠
٣	المحور الثالث: مسؤولية الفرد تجاه الزملاء والأصدقاء	٠.٧٢١	٠.٧١٦
٤	المحور الرابع: مسؤولية الفرد تجاه الحي / الجيران	٠.٧٠٢	٠.٦٩٨
٥	المحور الخامس: مسؤولية الفرد تجاه الوطن	٠.٨٠٥	٠.٨٠٣
٦	المحور السادس: مسؤولية الفرد تجاه العالم	٠.٧٢١	٠.٧١٨
	الدرجة الكلية	٠.٨٤٢	٠.٨٤٠

يتضح من النتائج الواردة في جدول (٧) أن معاملات الثبات الخاص بكل أبعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية، بطريقة سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها بطريقة جتمان، مما يدل على ثبات المقياس، وبشكل عام تشير النتائج السابقة إلى أن مقياس المسؤولية الاجتماعية يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة من حيث الاتساق الداخلي، الصدق، الثبات، وذلك على عينة الدراسة الحالية.

• **مقياس التفكير الإيجابي**

المقياس من إعداد بشرى الزهراني، وربيع سعيد طه عام (٢٠١٥) ويتكون المقياس من (٦٧) فقرة موزعة على الأبعاد التالية (الشعور بالرضا مع الرغبة بالطموح والإنجاز، الانفتاح الذهني، التفكير العلمي، تقبل المسؤولية الشخصية، القدرة على ضبط الانفعالات، الحصول على المعرفة والمشاركة بنشرها، التقبل غير المشروط للذات، الثقة بالتعامل مع الأخرين، التقبل غير المشروط للنجاح، العلاقات الإنسانية، إدارة الوقت).

• **تصحيح المقياس**

تم تدريج الفقرات بالتدريج الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) بحيث يتم إعطاء القيمة (٥) إلى دائماً و(٤) إلى غالبا و(٣) إلى أحيانا و(٢) إلى نادرا و (١) إلى أبداً وتدل الدرجات المرتفعة للمقياس؛ على ممارسة التفكير الإيجابي بشكل مرتفع والعكس صحيح.

• **الخصائص السيكومترية للمقياس في بيئته الأصلية**

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، تم التأكد من دلالة مؤشر الثبات باستخدام معامل الثبات بطريقة التجانس الداخلي (ألفا كرونباخ) حيث بلغ معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس (٠,٩٢) مما يشير إلى تمتع المقياس بثبات مرتفع.

• **الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإيجابي في الدراسة الحالية**

تم التحقق من صدق وثبات المقياس واتساقه الداخلي بعد تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية، وذلك على النحو التالي:

• **صدق الاتساق الداخلي**

ولتحقيق صدق التكوين الفرضي استخدمت الباحثة الطرق الاتية:

• **الاتساق الداخلي لمقياس التفكير الإيجابي**

تم التحقق من الصدق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (٨) نتائج ذلك:

جدول (٨) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي (ن=٣٠)

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	◆◆٠.٦٩٠	١٨	◆◆٠.٥٦٩	٣٥	◆◆٠.٦٢٢	٥٢	◆٠.٣٦٣
٢	◆◆٠.٥٣٦	١٩	◆◆٠.٥٥٣	٣٦	◆◆٠.٧٤٣	٥٣	◆٠.٣٦٩
٣	◆◆٠.٧٠٩	٢٠	◆◆٠.٥٦٤	٣٧	◆◆٠.٦٧٠	٥٤	◆٠.٣٨٤
٤	◆٠.٤٢٥	٢١	◆◆٠.٧٠٥	٣٨	◆◆٠.٦٥٥	٥٥	◆◆٠.٧٧٩
٥	◆◆٠.٦٣٩	٢٢	◆◆٠.٧٨٥	٣٩	◆◆٠.٤٦٧	٥٦	◆◆٠.٦١٥
٦	◆◆٠.٦٨٦	٢٣	◆◆٠.٧٧٨	٤٠	◆٠.٤٤٤	٥٧	◆٠.٣٨٦
٧	◆◆٠.٥٤٨	٢٤	◆◆٠.٧٧٣	٤١	◆◆٠.٤٩٨	٥٨	◆◆٠.٥٤٦
٨	◆٠.٤٦٠	٢٥	◆◆٠.٧٦٥	٤٢	◆٠.٤٥٠	٥٩	◆◆٠.٥١٩
٩	◆◆٠.٦٩٧	٢٦	◆◆٠.٥٤٣	٤٣	◆◆٠.٧٧٣	٦٠	◆◆٠.٥٢٨
١٠	◆◆٠.٨٢٩	٢٧	◆٠.٣٦٩	٤٤	◆٠.٣٧٦	٦١	◆◆٠.٤٧٦
١١	◆◆٠.٦٨٠	٢٨	◆◆٠.٦١٦	٤٥	◆◆٠.٥٠٩	٦٢	◆٠.٤٣٩
١٢	◆◆٠.٦٢٧	٢٩	◆٠.٣٩٠	٤٦	◆◆٠.٦٣٧	٦٣	◆◆٠.٧٣٥
١٣	◆◆٠.٧٤٩	٣٠	◆٠.٣٦٣	٤٧	◆◆٠.٦٢٤	٦٤	◆◆٠.٧٥٨
١٤	◆◆٠.٧١١	٣١	◆◆٠.٦٧٠	٤٨	◆◆٠.٧٥٣	٦٥	◆◆٠.٦٥٦
١٥	◆◆٠.٧٤٤	٣٢	◆◆٠.٧٠١	٤٩	◆◆٠.٥٨٥	٦٦	◆◆٠.٥٢٣
١٦	◆◆٠.٦٣٣	٣٣	◆٠.٤٢١	٥٠	◆◆٠.٥٦٧	٦٧	◆◆٠.٥٤٧
١٧	◆◆٠.٥١١	٣٤	◆٠.٤٤٤	٥١	◆٠.٣٦٥		

◆◆ دالة عند مستوى (٠.٠١)

◆◆دالة عند مستوى (٠.٠٥).

يتضح من جدول (٨) أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي جاءت موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) و (٠.٠٥)، وقد تراوحت معاملات الارتباط للفقرات من ٠.٣٦٣ إلى ٠.٨٢٩.

• - **صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) لمقياس التفكير الإيجابي**

تم ترتيب درجات أبعاد المقياس للدراسة الاستطلاعية تنازلياً وتم اختيار ٢٧ بالمائة من الفئة العليا و٢٧ بالمائة من الفئة الدنيا، وبعد ذلك تم حساب الفروق بين المجموعتين عن طريق اختبار (ت)، ويوضح جدول (٩) نتائج ذلك.

جدول (٩) صدق المقارنة بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا على مقياس التفكير الإيجابي (ن= ٣٠).

المقياس	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مقياس التفكير الإيجابي	الفئة العليا	٨	٣١٠.٥	٩.١٧	١١.٨٥٥	١٤	٠.٠٠٠
	الفئة الدنيا	٨	١٩٦.١٢	٢٥.٧			

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة العليا، والمجموعة الدنيا لمقياس التفكير الإيجابي حيث كانت قيم (ت) دالة إحصائية. مما يؤكد على الصدق التمييزي للمقياس.

- **ثبات المقياس**

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام الطرق التالية:

- **طريقة ألفا كرونباخ**:

تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، واتضح من النتائج أن قيمته بلغت٠.٩٦٥ وهي قيمة ثبات مرتفعة.

- **طريقة التجزئة النصفية**

اتضح من النتائج أن معاملات الثبات، بطريقة سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها بطريقة جتمان، حيث بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة سبيرمان برون ٠.٩٤٨، في حين بلغت بطريقة جتمان ٠.٩٤٤ مما يدل على ثبات المقياس، وبشكل عام تشير النتائج السابقة إلى أن مقياس التفكير الإيجابي يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة من حيث الاتساق الداخلي، الصدق، الثبات، مما يعطي الثقة على تطبيقه واستخدامه على العينة الأساسية لتحقيق أهداف الدراسة.

- **مقياس التوجه نحو المستقبل**

المقياس من إعداد مختار أحمد الكيال، وفرح عبد الوهاب إبراهيم أبو السعود (٢٠٢٠)، ويتكون من (٣٦) فقرة موزعة على الأبعاد التالية (الإرادة الحرة، التخطيط للمستقبل، القدرة على التنبؤ).

- **تصحيح المقياس**

اعتمد الباحثان أسلوباً ذا ثلاث استجابات في تصحيح المقياس، بوضع متدرج ثلاثي يتكون من ثلاث بدائل يختار منها المستجيب أكثرها انطباقا عليه، والبدائل هي (تنطبق علي تماما، تنطبق علي أحياناً، لا تنطبق علي) ولحساب الدرجة الكلية للمستجيب تعطى الأوزان التالية (١،٢،٣) في حالة الفقرات الإيجابية و(٣،٢،١) في حالة الفقرات السلبية.

- **الخصائص السيكومترية للمقياس في بيئته الأصلية**

تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس على عينة بلغت (١٢٠) طالب، باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن المقياس يتشبع على ثلاثة عوامل، كما تمتع المقياس بثبات مرتفع حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ للمقياس ككل ٠.٨٨، وتميز أيضا باتساق داخلي مرتفع.

- **الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه نحو المستقبل في الدراسة الحالية**

تم التحقق من صدق وثبات المقياس واتساقه الداخلي بعد تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية، وذلك على النحو التالي:

• **صدق الاتساق الداخلي:**

ولتحقيق صدق الاتساق الداخلي استخدمت الباحثة الطرق الاتية:

حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ويوضح جدول (١٠) نتائج ذلك:

جدول (١٠) قيم معاملات ارتباط عبارات أبعاد مقياس التوجه للمستقبل بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه (ن =٣٠).

الفقرة	معامل الارتباط بالبعد	الفقرة	معامل الارتباط بالبعد
١- المحور الأول: الإرادة الحرة			
٣٦	◆٠.٤٤٧	٢١	◆٠.٤٥١
٢٥	◆٠.٤٥٢	٣٤	◆◆٠.٤٧٥
٣٣	◆◆٠.٥٣٠	٣١	◆٠.٤٣٣
٣٥	◆◆٠.٥٩٨	٢٧	◆◆٠.٦٤٣
٢٦	◆◆٠.٤٥٧	٢٤	◆٠.٤٢٦
٢٨	◆◆٠.٥٧٨	٣٠	◆◆٠.٦١٧
٣٢	◆٠.٤٣٣		
٢- المحور الثاني: التخطيط للمستقبل			
١٧	◆◆٠.٥٢٤	١٤	◆◆٠.٤٦١
١٩	◆◆٠.٦٤٧	١٢	◆◆٠.٦٨٩
١٥	◆◆٠.٧٢٤	٢٢	◆◆٠.٧٤٨
١٦	◆◆٠.٧١٤	١٨	◆◆٠.٧٤٥
المحور الثالث: القدرة على التنبؤ			
٦	◆◆٠.٧١٢	٣	◆◆٠.٧٣٦
٢	◆◆٠.٦٦٣	١٠	◆◆٠.٥٨٣
٤	◆◆٠.٥٠٢	١	◆◆٠.٥٧٢
٩	◆◆٠.٤٩٥	١١	◆◆٠.٦٦٧
٨	◆◆٠٧٠٥	٧	◆◆٠.٧٤٥

◆◆دالة عند مستوى (٠.٠١).

◆دالة عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من جدول (١٠) أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة في البعد الأول (الإرادة الحرة) والدرجة الكلية للبعد الأول تراوحت ما بين (٠.٤٤٣ - ٠.٦٤٣)، كما تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة في البعد الثاني (التخطيط للمستقبل) والدرجة الكلية للبعد ما بين (٠.٤٦١ - ٠.٧٤٨)، في حين تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة في البعد الثالث (القدرة على التنبؤ) والدرجة الكلية للبعد ما بين (٠.٤٩٥ - ٠.٧٣٦).

حساب معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (١١) نتائج ذلك

جدول (١١) معاملات ارتباط كل بعد لمقياس التوجه نحو المستقبل بالدرجة الكلية للمقياس.

الأبعاد	معامل الارتباط
المحور الأول: الإرادة الحرة	◆◆٠.٥٥٢
المحور الثاني: التخطيط للمستقبل	◆◆٠.٦٢١
المحور الثالث: القدرة على التنبؤ	◆◆٠.٦٧٥

يتضح من الجدول (١١) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس التوجه نحو المستقبل جاءت موجبة وذات دلالة إحصائية

عند مستوى (٠.٠١). حيث بلغت قيمة معامل الارتباط للبعد الأول: الإرادة الحرة ٠.٥٥٢ في حين بلغت قيمته للبعد الثاني: التخطيط للمستقبل ٠.٦٢١، أما للبعد الثالث: القدرة على التنبؤ فقد بلغت قيمته ٠.٦٧٥.

معاملات الارتباط البينية لأبعاد مقياس التوجه نحو المستقبل ويوضح الجدول (١٢) نتائج ذلك

جدول (١٢) قيم معاملات الارتباط البينية لأبعاد مقياس التوجه نحو المستقبل (ن=٣٠).

الأبعاد	الإرادة الحرة	التخطيط للمستقبل	القدرة على التنبؤ
الإرادة الحرة	١	٠.٥٤٢**	٠.٥٣٣**
التخطيط للمستقبل		١	٠.٥٢١**
القدرة على التنبؤ			١

يتضح من الجدول (١٢) أن معاملات الارتباط البينية لأبعاد مقياس التوجه نحو المستقبل جاءت جميعها موجبة وذات دلالة إحصائية، حيث كان معامل الارتباط بين بعد الإرادة الحرة والتخطيط للمستقبل ٠.٥٤٢، وبين البعد الإرادة الحرة والقدرة على التنبؤ والتقويم ٠.٥٣٣ وبين بعد التخطيط للمستقبل والقدرة على التنبؤ ٠.٥٢١.

- **صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):**

تم ترتيب درجات المقياس للدراسة الاستطلاعية تنازليا، وتم اختيار ٢٧ بالمائة من الفئة العليا و٢٧ بالمائة من الفئة الدنيا، وبعد ذلك تم حساب الفروق بين المجموعتين عن طريق اختبار (ت)، ويوضح جدول (١٣) نتائج ذلك.

جدول (١٣) صدق المقارنة بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا على مقياس التوجه نحو المستقبل (ن= ٣٠)

	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مقياس التوجه نحو المستقبل	الفئة العليا	٨	١٠٢.١٥	٦.٧٧	١٢.٥٦	١٤	٠.٠٠٠
	الفئة الدنيا	٨	٥٩.٦٣	٦.٧٤			

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة العليا، والمجموعة الدنيا لمقياس التوجه نحو المستقبل، حيث جاءت قيم (ت) دالة إحصائية، مما يؤكد على الصدق التمييزي للمقياس.

- **ثبات المقياس**

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام الطرق التالية:

- **طريقة ألفا كرونباخ**

تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس، ويوضح الجدول (١٤) نتائج ذلك: ويتضح من الجدول (١٤) أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ جاءت جيدة، حيث تراوحت قيم معامل ألفا كرونباخ للدرجات الفرعية للمقياس ما بين (٠.٦٨٩ – ٠.٧٥٠)، في حين بلغت قيمته للدرجة الكلية للمقياس ٠.٧٦٧ مما يدل على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الثبات.

جدول (١٤) قيم معاملات ثبات أبعاد مقياس التوجه نحو المستقبل والدرجة الكلية بطريقة ألفا كرونباخ (ن=٣٠).

م	البعد	معامل ألفا كرونباخ
١	المحور الأول: الإرادة الحرة	٠.٦٨٩
٢	المحور الثاني: التخطيط للمستقبل	٠.٧٥٠
٣	المحور الثالث: القدرة على التنبؤ	٠.٧١٤
	الدرجة الكلية	٠.٧٦٧

- **طريقة التجزئة النصفية**:

جدول (١٥) قيم معاملات ثبات أبعاد مقياس التوجه نحو المستقبل والدرجة الكلية بطريقة التجزئة النصفية (ن= ٣٠).

م	البعد	التجزئة النصفية	
		سبيرمان - براون	جتمان
١	المحور الأول: الإرادة الحرة	٠.٦٨٠	٠.٦٧٧
٢	المحور الثاني: التخطيط للمستقبل	٠.٧٢٣	٠.٧١٩
٣	المحور الثالث: القدرة على التنبؤ	٠.٧٠٥	٠.٧٠٣
	الدرجة الكلية	٠.٧٤٠	٠.٧٢١

يتضح من النتائج الواردة في جدول (١٥) أن معاملات الثبات الخاص بكل أبعاد مقياس التوجه نحو المستقبل، بطريقة سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها بطريقة جتمان، مما يدل على ثبات المقياس، وبشكل عام تشير النتائج السابقة إلى أن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة من حيث الاتساق الداخلي، الصدق، الثبات، وذلك على عينة الدراسة الحالية.

- **الأساليب الإحصائية**:

تم استخدام عدداً من الأساليب الإحصائية بغرض الإجابة على أسئلة الدراسة وذلك على النحو التالي:

- الإحصاء الوصفي (المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية)؛ لمعرفة مستوى المسؤولية الاجتماعية، التفكير الإيجابي، التوجه نحو المستقبل لدى عينة الدراسة.
- معامل ارتباط بيرسون (*Pearson Correlation Coefficient*)؛ لدراسة العلاقة بين مستوى المسؤولية الاجتماعية والتوجه نحو المستقبل، والتفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل.
- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين الطلاب والطالبات في مستوى المسؤولية الاجتماعية، التفكير الإيجابي، التوجه نحو المستقبل

- **إجراءات التطبيق والصعوبات التي واجهت الباحثة أثناء الدراسة**

- تم تطبيق الدراسة عن بعد عن طريق استبانة إلكترونية، تم نشرها في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك نظرا لغلق جميع المؤسسات التربوية والمدارس بسبب تفشي فيروس كورونا (*covid 19*).
- من الصعوبات التي واجهت الباحثة صعوبة الوصول لعينة الذكور؛ حيث استغرق الحصول على عينة الذكور وقت طويل، بالمقارنة مع عينة الإناث.

- وقت تطبيق الدراسة صادف خضوع طلاب المرحلة الثانوية لاختبارات القدرات، والتحصيلي مما أثر على استجاباتهم على الدراسة.

- **نتائج الدراسة وتفسيرها**:

فيما يلي استعراض لنتائج الدراسة ومناقشة أسئلتها على النحو التالي:

- **عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الأول والذي ينص على " يوجد مستوى متوسط من المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة جدة.**

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمسؤولية الاجتماعية بأبعادها، ولحساب مستوى المسؤولية الاجتماعية سواء على الدرجة الكلية أو الأبعاد الفرعية تم الاعتماد على معيار الفئات المفتوحة، حيث تم حساب المدى (أكبر قيمة – أصغر قيمة)، وبالتالي (٥ -١=٤)، وبقسمة المدى على الخمس فئات لمقياس ليكرت، يكون طول الفئة (٠.٨٠)، وبناء على ذلك يكون المعيار على النحو التالي:

- المتوسطات الحسابية الواقعة بين (٥ – ٤.١٢) تقع ضمن درجة مرتفعةٍ جداً، أي أن المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد العينة تحققت بدرجة مرتفعة جدا.
- المتوسطات الحسابية الواقعة بين (٤.٢٠ -٣.٤٠) تقع ضمن درجة مرتفعة، أي أن المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد العينة تحققت بدرجة مرتفعة.
- المتوسطات الحسابية الواقعة بين (٣.٤٠ -٢.٦١) تقع ضمن درجة متوسطة، أي أن المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد العينة تحققت بدرجة متوسطة.
- المتوسطات الحسابية الواقعة بين (٢.٦٠ -١.٨١) تقع ضمن درجة ضعيفة، أي أن المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد العينة تحققت بدرجة ضعيفة.
- المتوسطات الحسابية الواقعة بين (١.٨٠ -١) تقع ضمن درجة ضعيفة جداً، أي أن مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى أفراد العينة تحقق بدرجة ضعيفة جدا.

جدول (١٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على أبعاد المسؤولية الاجتماعية ودرجاتها الكلية.

المسؤولية الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
مسؤولية الفرد تجاه نفسه	٤.٣٦	٠.٤٧	مرتفع	١
مسؤولية الفرد تجاه أسرته أو عائلته	٤.٢٥	٠.٦٨	مرتفع جدا	٣
مسؤولية الفرد تجاه الزملاء والأصدقاء	٤.٣١	٠.٥٥	مرتفع جدا	٢
مسؤولية الفرد تجاه الحي / الجيران	٣.٦١	٠.٧٦	مرتفع	٥
مسؤولية الفرد تجاه الوطن	٤.٠٤	٠.٦٢	مرتفع	٤
مسؤولية الفرد تجاه العالم	٣.٤٧	٠.٧١	مرتفع جدا	٦
المجموع	٤.٠١	٠.٤٧	مرتفع	

يتضح من الجدول (١٦) أن متوسط درجة المسؤولية الاجتماعية الكلية حققت درجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٤.٠١)، وانحراف معياري (٠.٤٧) أي أن المسؤولية الاجتماعية تحققت عند أفراد العينة بدرجة مرتفعة، وكان بعدٍ مسؤولية الفرد تجاه نفسه هو أكثر الأبعاد شيوعا بدرجة تحقق مرتفعة جدا بمتوسط حسابي (٤.٣٦)، وانحراف معياري (٠.٤٧)، يليه بعد مسؤولية الفرد تجاه الزملاء والأصدقاء بدرجة تحقق مرتفعة جدا بمتوسط حسابي (٤.٣١) ، وانحراف

معياري (٠.٥٥) ، كما جاء بعد مسؤولية الفرد تجاه أسرته أو عائلته في الترتيب الثالث بدرجة تحقق مرتفعة بمتوسط حسابي (٤.٢٥) وانحراف معياري (٠.٦٨)، أما بعد مسؤولية الفرد تجاه الوطن جاء في الترتيب الرابع بدرجة تحقق مرتفعة، بمتوسط حسابي (٤.٠٤)، وانحراف معياري (٠.٦٢)، في حين جاء بعد مسؤولية الفرد تجاه الحي / الجيران في الترتيب الخامس بدرجة تحقق مرتفعة، بمتوسط حسابي (٣.٦١)، وانحراف معياري (٠.٧٦)،أما في الترتيب الأخير جاء بعد مسؤولية الفرد تجاه العالم بدرجة تحقق مرتفعة بمتوسط حسابي (٣.٤٧) ، وانحراف معياري (٠.٧١).

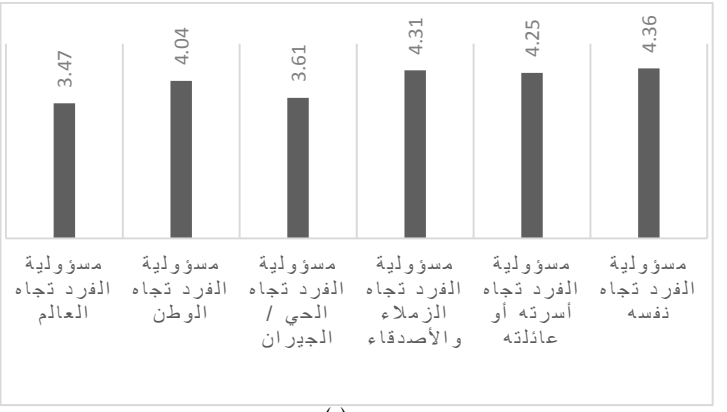

شكل (١)

من النتائج السابقة يتضح عدم تحقق الفرض الأول للدراسة حيث أكدت النتائج على وجود مستوى مرتفع من المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة جدة.

وتختلف النتيجة الحالية مع نتائج دراسة مومني (٢٠١٧) حيث توصل إلى وجود درجة متوسطة من الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة، واتفقت معها دراسة كل من صمادي والبقعاوي (٢٠١٤) التي بينت وجود مستوى متوسط من المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية، ويبدو أن هذا الاختلاف في النتيجة ناتج عن طبيعة عينات هذه الدراسات والدراسة الحالية، كما أن مصادر هذه الاختلافات يمكن أن تكون؛ نتيجة اختلاف المحددات الزمانية والمكانية لهذه الدراسات، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة بوديل وبويعلي (٢٠١٩) التي كشفت عن مستوى مرتفع من المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد عينتها، ويبدو أن أحد العوامل التي ساهمت في وجود مستوى مرتفع من المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، هي المدرسة التي وضعها المجتمع بجانب الأسرة؛ لنقل الحضارة ونشر الثقافات، وتوجيه الأبناء كي يتمكنوا من اكتساب عادات اجتماعية صحيحة لا تساعد فقط على التكيف الصحيح في المجتمع، بل كذلك تساعد على تقدم المجتمع من خلال تعليم أبناءه تحمل مسؤولياتهم الاجتماعية(جنيح،٢٠٢٠). كما أشار الشهراني (٢٠١٥) إلى دور الإعلام البارز وأثره

الكبير على شخصية الفرد، وتظهر أهمية الإعلام في تحقيق التواصل الاجتماعي بين الأفراد، ونشر الثقافة العامة للمجتمع؛ حتى يصبح الفرد كائنًا اجتماعيًا متكاملا، وتعتمد التنشئة الاجتماعية على عملية دمج الفرد في المجتمع من جهة، ودمج ثقافة المجتمع في الفرد من جهة أخرى من خلال تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها.

وعلى هذا يمكننا القول أن الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي تعتبر أحد أهم الأسباب التي أدت إلى وجود مستوى مرتفع من المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب، وقد يرجع سبب ارتفاع المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ؛ إلى كونهم ينحدرون من أسر مسلمة تدرك ضرورة تربية الأبناء على المسؤولية الاجتماعية منذ الصغر، و تحرص دائماعلى أن ينشئ أبناءها نشأة سليمة صحيحة بناءً على تعاليم الدين الإسلامي، بالإضافة إلى أن المدرسة في المملكة العربية السعودية تحرص دائما على غرس القيم الإسلامية في نفوس الطلاب منذ الصغر من خلال المناهج، والبرامج التوعوية، والأنشطة اللاصفية؛ فينشؤون على التعاون، والإحسان إلى الجار، وإماطة الأذى عن الطريق، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وعلى أن المؤمنون إخوة.

- **عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الثاني والذي ينص على " يوجد مستوى متوسط من التفكير الإيجابي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة جدة "**

للتحقق من صحة الفرض الثاني قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التفكير الإيجابي، ولحساب التفكير الإيجابي تم الاعتماد على معيار الفئات المفتوحة، حيث تم حساب المدى (أكبر قيمة – أصغر قيمة)، وبالتالي (٥ -١=٤)، وبقسمة المدى على الخمس فئات لمقياس ليكرت، يكون طول الفئة (٠.٨٠)، وبناءً على ذلك يكون المعيار على النحو التالي:

- المتوسطات الحسابية الواقعة بين (٥ —٤.٢٠) تقع ضمن درجة مرتفعة جداً، أي أن مستوى التفكير الإيجابي لدى أفراد العينة تحقق بدرجة مرتفعة جداً.
- المتوسطات الحسابية الواقعة بين (٤.٢٠ -٣.٤٠) تقع ضمن درجة مرتفعة، أي أن مستوى التفكير الإيجابي لدى أفراد العينة تحقق بدرجة مرتفعة.
- المتوسطات الحسابية الواقعة بين (٣.٤٠ -٢.٦١) تقع ضمن درجة متوسطة، أي أن مستوى التفكير الإيجابي لدى أفراد العينة تحقق بدرجة متوسطة.
- المتوسطات الحسابية الواقعة بين (٢.٦٠ -١.٨١) تقع ضمن درجة ضعيفة، أي أن مستوى التفكير الإيجابي لدى أفراد العينة تحقق بدرجة ضعيفة.
- المتوسطات الحسابية الواقعة بين (١.٨٠ -١) تقع ضمن درجة ضعيفة جداً، أي أن مستوى التفكير الإيجابي لدى أفراد العينة تحقق بدرجة ضعيفة جدا.

جدول (١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على مقياس التفكير الإيجابي

التفكير الإيجابي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الدرجة الكلية	٣.٩٧	٠.٤٨	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن متوسط التفكير الإيجابي حقق درجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٣.٩٧) وانحراف معياري (٠.٤٨) أي أن مستوى التفكير الإيجابي تحقق عند أفراد العينة بدرجة مرتفعة، من النتائج السابقة يتضح عدم تحقق الفرض الثاني للدراسة حيث أكدت النتائج على وجود مستوى مرتفع من التفكير الإيجابي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة جدة.

وتتفق نتيجة الفرض السابق مع نتيجة دراسة منشد (٢٠١٣)، ودراسة جرار (Jarrar,2013)، ودراسة السعدي (٢٠١٨)، ودراسة محمد (٢٠٢٠)، حيث توصلوا إلى وجود مستوى مرتفع من التفكير الإيجابي لدى أفراد عيناتهم.

وترجع الباحثة ارتفاع مستوى التفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية إلى حرص المدرسة على تنمية مهاراتهم ومساعدتهم على اكتساب الخبرات اللازمة عن طريق تنمية التفكير الإيجابي لديهم. ويشير أحمد(٢٠٢٠)إلى أن التفكير الإيجابي أحد أهم الأنشطة التي يقوم بها الفرد وخاصة الطالب ؛ لأنه في تفكير مستمر من خلال تفاعله مع المواد العلمية المختلفة، وهو نشاط عقلي يتطلب تحريك ما يمتلكه الطالب من أفكار، وخبرات، ومعارف ودمجها مع الأفكار الجديدة واستغلالها لتنمية البنى المعرفية والاستفادة منها، ويشغل التفكير الإيجابي مكانة مميزة بين أنواع التفكير؛ لأن من خلاله تنمو قدرات الطالب الفكرية ولا تنحرف أو تتطرف، كما أن التفكير الإيجابي يهيئ البيئة العقلية المناسبة الميسرة لأعمال العقل وتنمية أنواع التفكير الأخرى.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المدرسة، والمناخ الأسري، والتنشئة الاجتماعية ساهموا في تعليم الطلاب أساليب التفكير الإيجابي، سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة؛ من خلال تكوين مفهوم إيجابي عن الذات لدى الطلاب يساعدهم على إدارة الأزمات والتحكم بالانفعالات ومواجهة الأفكار السلبية بأخرى إيجابية تحقق لهم التكيف، وتساعدهم على توفير متطلبات الحياة ومواجهة ما يعتريهم من صعوبات وتحديات بحلول مناسبة إيجابية تتناسب مع ثقافة المجتمع.

- **عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الثالث والذي ينص على" يوجد مستوى متوسط من التوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة "**

للتحقق من صحة الفرض الثالث قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التوجه نحو المستقبل، التوجه تم الاعتماد على معيار الفئات المفتوحة، حيث تم حساب المدى (أكبر قيمة – أصغر قيمة)، وبالتالي (٣ -١=٢)، وبقسمة المدى على ثلاث فئات لمقياس ليكرت، يكون طول الفئة (٠.٦٧)، وبناء على ذلك يكون المعيار على النحو التالي:

- مستوى منخفض إذا تراوح المتوسط الحسابي (من ١ إلى أقل من ١.٦٧)
- مستوى متوسط إذا تراوح المتوسط الحسابي (من ١.٦٧/إلى أقل من ٢.٣٤)
- مستوى مرتفع إذا تراوح المتوسط الحسابي (من ٢.٣٤ / ٣)، والجدول (١٨) يوضح نتائج ذلك

جدول (١٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على أبعاد التوجه نحو المستقبل ودرجاته الكلية.

التوجه نحو المستقبل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
الإرادة الحرة	٢.٤٣	٠.٢٦	مرتفع	١
التخطيط للمستقبل	٢.١٥	٠.٣٧	متوسط	٣
القدرة على التنبؤ	٢.٢٩	٠.٣٤	متوسط	٢
المجموع	٢.٢٨	٠.٢٥	متوسط	

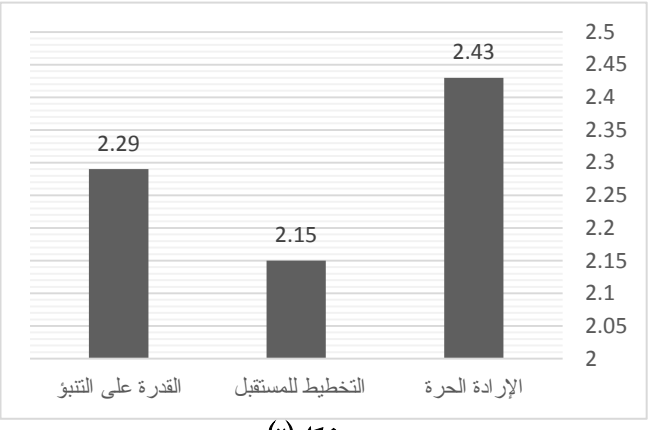

شكل (٢)

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات التوجه نحو المستقبل الكلية حققت درجة متوسطة بمتوسط حسابي (٢.٢٨)، وانحراف معياري (٠.٢٥) أي أن التوجه نحو المستقبل قد تحقق عند أفراد العينة بدرجة متوسطة، وكان بعد الإرادة الحرة هو أكثر الأبعاد شيوعا بدرجة تحقق مرتفعة بمتوسط حسابي (٢.٤٣) ، وانحراف معياري (٠.٢٦)، يليه بعد القدرة على التنبؤ بدرجة تحقق متوسطة بمتوسط حسابي (٢.٢٩)، وانحراف معياري (٠.٣٤)، كما جاء بعد التخطيط للمستقبل في الترتيب الثالث بدرجة تحقق متوسطة بمتوسط حسابي (٢.١٥) وانحراف معياري (٠.٣٧). من النتائج السابقة يتضح تحقق الفرض الثالث للدراسة؛ حيث أكدت النتائج على وجود مستوى متوسط من التوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة جدة، وتختلف نتيجة الفرض في الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العمري(٢٠١٩)حيث توصلت إلى مستوى مرتفع من التوجه نحو المستقبل لدى طلاب الجامعة ، واتفقت معها نتيجة دراسة محمد (٢٠١٩) في وجود مستوى مرتفع من التوجه نحو المستقبل لدى أفرد عينة دراسته في حين اختلفت معهما ومع نتيجة الدراسة

الحالية دراسة الشافعي (٢٠١٩) التي توصلت إلى وجود مستوى منخفض من التوجه نحو المستقبل لدى أفراد العينة، وتتفق نتيجة الفرض في الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الرشيدي (٢٠١٩) الذي توصل لوجود مستوى متوسط من التوجه نحو المستقبل لدى أفراد عينة دراسته، و في هذا السياق يرى روجرز أن سلوك الفرد ليس عشوائيا، أو نوعا من محاولات الصواب والخطأ بل هو سلوك يتجه نحو تحقيق هدف معلوم مسبقا بناء على خبراته في مجال إدراكه، وأن الفرد يتعامل مع ما يظنه حقيقة لامع الحقيقة المؤكدة .(بلان،٢٠١٥: ٢٦٢ - ٢٦٠).

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها طلاب المرحلة الثانوية وهي المراهقة التي يكون فيها المراهق أفكار مبعثرة نسبياعن نفسه وعن المستقبل، كما يتعرض الطالب هنا إلى الكثير من الضغوطات الحياتية والدراسية، فهو مجبر أن يكون له مستقبل و أمامه الكثير من العقبات التي يمكن أن تؤثر على مستقبله، وتحدد سيره منها الاختبارات المختلفة التي يخضعون إليها طلاب المرحلة الثانوية، والتي تعتبر مصيرية بالنسبة لهم؛ وذلك لأن عليها يعتمد قبولهم في المرحلة الجامعية أم لا، ومنها الحيرة التي يمرون فيها في اختيار المسار الدراسي سواء كان مسار إنساني أم طبيعي كل هذه الضغوطات التي يمرون بها قد يكون لها أثر على مستوى طموحاتهم وتوجهاتهم المستقبلية، ويلعب الأهل دور مهم في تخفيف هذه الضغوطات وتحسين توجه الطلاب نحو المستقبل، وأكدت على ذلك دراسة هيلي وآخرون (Halle, Johnson, Cheng, Tina,2019) حيث توصلت إلى أهمية المعاملة الوالدية في تعزيز التوجه المستقبلي للمراهقين في البيئات الخطرة، كما قد يؤدي تحسن التوجه نحو المستقبل إلى التقليل من الصعوبات بالنسبة للجانب الأكاديمي في المستقبل.

ومن جهة أخرى يمكن القول أن النظرة المستقبلية للطلاب تحسنت بعد ظهور الإرشاد المهني وتفعيله في المدارس من خلال الأنشطة اللاصفية، ووسائل التواصل الاجتماعي، مما أثر على وعي الطلاب بشكل إيجابي.

- **عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الرابع والذي ينص على " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية والتوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة "**

للتحقق من صحة الفرض الرابع قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس المسؤولية الاجتماعية وأبعاده، ودرجاتهم على مقياس التوجه نحو المستقبل وأبعاده، ويوضح الجدول (١٩) نتائج ذلك:

يتضح من الجدول (١٩) أن جميع معاملات الارتباط بين المسؤولية الاجتماعية وأبعادها وبين التوجه نحو المستقبل وأبعاده جاءت موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١، ٠.٠٥)، ماعدا معاملات ارتباط بعد مسؤولية الفرد تجاه العالم مع بعد التخطيط للمستقبل، وبعد القدرة على التنبؤ جاءت معاملات

جدول (١٩) معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس المسؤولية الاجتماعية وأبعاده، ودرجاتهم على مقياس التوجه نحو المستقبل وأبعاده.

الأبعاد	الإرادة الحرة	التخطيط للمستقبل	القدرة على التنبؤ	المجموع
مسؤولية الفرد تجاه نفسه	٠.١٢٥	٠.١٩٨**	٠.١٣٧*	٠.١٩١**
مسؤولية الفرد تجاه أسرته أو عائلته	٠.١٦٤**	٠.١٢٨*	٠.١٤٠*	٠.١٧٣**
مسؤولية الفرد تجاه الزملاء والأصدقاء	٠.١٩٢**	٠.٢٤٥**	٠.١٩٢**	٠.٢٧٠**
مسؤولية الفرد تجاه الحي / الجيران	٠.١٢٧	٠.٢٢٩**	٠.٢٢٣**	٠.٢٤٩**
مسؤولية الفرد تجاه الوطن	٠.٢٩١**	٠.٣٢٥**	٠.٢٣٢**	٠.٣٥٥**
مسؤولية الفرد تجاه العالم	٠.١٥٥*	٠.١١٣	٠.٠٥٨	٠.١٣١*
المجموع	٠.٢٢٨**	٠.٢٨٢**	٠.٢٢١**	٠.٣٠٧**

**دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)
*دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

الارتباط فيها موجبة ولكنها غير دالة إحصائياً، كما يتضح من الجدول أن بعد مسؤولية الفرد تجاه نفسه كان ارتباطه ببعد التخطيط للمستقبل أكبر من ارتباطه بباقي الأبعاد، أما معامل الارتباط بين بعدٍ مسؤولية الفرد تجاه أسرته أو عائلته وبين بعد الإرادة الحرة كان أكثر ارتباطاً بباقي الأبعاد، كما يتضح من النتائج أن بعد مسؤولية الفرد تجاه الزملاء والأصدقاء كان أكثر ارتباطاً ببعد التخطيط للمستقبل، كذلك بعد مسؤولية الفرد تجاه الحي / الجيران وبعد مسؤولية الفرد تجاه الوطن. أما بعد مسؤولية الفرد تجاه العالم كان أكثر ارتباطاً ببعد الإرادة الحرة.

ومماسبق يتضح تحقق الفرض الربع للدراسة جزئياً، وتفسر الباحثة تلك النتيجة بأن امتلاك طلاب المرحلة الثانوية للمسؤولية الاجتماعية يساعدهم على التوجه نحو المستقبل.

ويرى ترومسدورف (Trumsdorf, 1983) أن التنشئة الاجتماعية دائماً موجهة نحو المستقبل، وأن أي شخصية اجتماعية تحتاج أن تتبنى نظرة مستقبلية خاصة بها.

وتشير الباحثة إلى أن التنشئة والتربية التي يتلقاها الفرد؛ تسهم بشكل كبير في صناعة أفراد يتحملون المسؤولية، وأن اعتماد الفرد على نفسه في كل أعماله وشعوره بالمسؤولية تجاه نفسه وتجاه عائلته، وتجاه مجتمعه، يجعله يشعر بأهمية المستقبل والاستعداد له والعمل لأجله كما يكون لديه دافع نحو تحقيق الإنجازات والرغبة في الاستقلال، وتوكيد الذات، ولايكون العمل للمستقبل والتوجه نحوه بالنسبة له مجرد رفاهية بل واجب من أهم الواجبات الاجتماعية.

ويتمسك أصحاب النظرية السلوكية بفكرة أن لا مفر من الحرية وتحمل المسؤولية؛ وتهدف النظرية الوجودية إلى مساعدة الفرد على الانغماس في العمل المبني على الهدف الحقيقي الأصيل؛ وتهتم النظرية بالأفراد الغير مهتمين بالمسؤولية وتطلبهم تقبل المسؤولية وتحملها، كما يرى أصحاب النظرية الوجودية أن الفرد عندما يكون واعي بالعوامل التي تركت أثرها عليه في الماضي

وحقيقة الحاضر، فإن ذلك يجعله يتقبل فكرة ضرورة تغيير مستقبله، وضرورة التخطيط له في الوقت الحاضر. (Corey,2009:146-145)

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن شعور الطلاب بالمسؤولية الاجتماعية هو ما دفعهم إلى الشعور بواجبهم الاجتماعي تجاه المستقبل، وأن المستقبل ليس شي خاص بهم فقط بل هو هدف للمجتمع ككل، وأن العمل والتحدي ومواجهة صعوبات الحياة في سبيل تحقيق أهداف فردية ومجتمعية متجهة نحو المستقبل هو واجب على كل فرد في المجتمع.

- **عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الخامس والذي ينص على " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة "**

للتحقق من صحة الفرض الخامس قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التفكير الإيجابي، ودرجاتهم على مقياس التوجه نحو المستقبل وأبعاده، ويوضح الجدول (٢٠) نتائج ذلك:

جدول (٢٠) قيم معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس التفكير الإيجابي، ودرجاتهم على مقياس التوجه نحو المستقبل وأبعاده

مقياس التوجه نحو المستقبل	مقياس التفكير الإيجابي
الإرادة الحرة	٠.٥٣٩**
التخطيط للمستقبل	٠.٣٨٤**
القدرة على التنبؤ	٠.٣٢٧**
المجموع	٠.٥٠٦**

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين التوجه للمستقبل وأبعاده وبين التفكير الإيجابي جاءت موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١، ٠.٠٥)، حيث كان بعد الإرادة الحرة أكثر الأبعاد ارتباطا بالتفكير الإيجابي، يليه بعد الدرجة الكلية للمقياس، ثم بعد التخطيط للمستقبل، وأخيرا بعد القدرة على التنبؤ.

ومما سبق يتضح تحقق الفرض الخامس للدراسة، وتفسر الباحثة تلك النتيجة، بأن امتلاك طلاب المرحلة الثانوية للتفكير الإيجابي يساعدهم على التوجه نحو المستقبل.

وفي هذا السياق اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الزهراني (٢٠٢٠) التي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية ما بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل.

ويشير أحمد (٢٠١٦) إلى أن التفكير يوجد عند الطلاب بشكل متفاوت، وأن التفكير الإيجابي؛ يساعد الطالب على التوجه نحو المستقبل، والتنافس من أجل تحقيق الذات، والتغلب على كل مايواجهه من ضغوط وعقبات للوصول إلى الثقة بالنفس، والرضا عن الذات، فالشخص الإيجابي يتمتع بالقدرة على التفكير في المشكلات بطريقة مختلفة ومواجهتها بأساليب إيجابية كما يتمتع بمستوى مرتفع من الصحة النفسية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى وجود بيئة تعليمية داعمة ومحفزة توفرها المدرسة بالتعاون مع الأسرة تدعم الطلاب وتدفعهم إلى أن يكونوا اتجاهات إيجابية تجاه المستقبل، كما جعلهم قادرين على مواجهة أي صعوبة تواجههم والنظر إليها نظرة إيجابية متفائلة والتخطيط لمستقبلهم بجد وإرادة قوية تحركها الإيجابية والثقة بالنفس، والطموح والأمل.

- **عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرض السادس والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين الطلاب والطالبات في كل من المسؤولية الاجتماعية، التفكير الإيجابي، التوجه نحو المستقبل.**

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" test-t للمجموعات المستقلة، والجداول (٢١ ، ٢٢، ٢٣) التالية توضح نتائج ذلك:

- **بالنسبة للمسؤولية الاجتماعية:**

جدول (٢١) قيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في متغير المسؤولية الاجتماعية

المسؤولية الاجتماعية	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مسؤولية الفرد تجاه نفسه	ذكور	١٠٣	٣.٥٣	٠.٧٤	٢٦٠	١.٠٨٨	٠.٢٧٧
	إناث	١٥٩	٣.٤٣	٠.٧٠			
مسؤولية الفرد تجاه أسرته أو عائلته	ذكور	١٠٣	٤.٢٧	٠.٦٩	٢٦٠	٠.٣٦٩	٠.٧١٢
	إناث	١٥٩	٤.٢٤	٠.٦٨			
مسؤولية الفرد تجاه الزملاء والأصدقاء	ذكور	١٠٣	٤.٣١	٠.٦٠	٢٦٠	٠.٢٠٢	٠.٨٤٠
	إناث	١٥٩	٤.٣٠	٠.٥٢			
مسؤولية الفرد تجاه الحي / الجيران	ذكور	١٠٣	٣.٦٨	٠.٨٠	٢٦٠	١.٠٨٦	٠.٢٧٩
	إناث	١٥٤	٣.٥٧	٠.٧٣			
مسؤولية الفرد تجاه الوطن	ذكور	١٠٣	٤.١١	٠.٥٨	٢٦٠	١.٦٢٧	٠.١٢٥
	إناث	١٥٩	٣.٩٩	٠.٦٣			
مسؤولية الفرد تجاه العالم	ذكور	١٠٣	٤.٣٧	٠.٥٥	٢٦٠	٠.٢٦٧	٠.٧٩٠
	إناث	١٥٩	٤.٣٥	٠.٥١			
المجموع	ذكور	٩٩	٤.٠٥	٠.٥٠٤٣٠	٢٦٠	١.١٥٩	٠.٢٤٨
	إناث	١٥٤	٣.٩٨	٠.٤٦			

يوضح الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في متوسط درجات المسؤولية الاجتماعية وأبعادها، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة للأبعاد وللدرجة الكلية جميعها أكبر من (٠.٠٥)، ومماسبق يتضح عدم تحقق جزء من الفرض السادس الذي ينص" توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين الطلاب والطالبات في المسؤولية الاجتماعية واتفقت النتيجة السابقة مع دراسة الزبون(٢٠١٢) ، ودراسة بوديل وبويعلي(٢٠١٩) حيث توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، في حين اختلفت معهم دراسة مومني(٢٠١٧) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث ، وتوصلت دراسة الفيفي (٢٠١٨) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وقد يعود سبب الاختلاف إلى البعد المكاني أو الجغرافي الذي أدى إلى اختلاف ثقافي وفكري، وبالتالي جاءت النتائج مختلفة بين الدراسات أو قد يعود سبب الاختلاف إلى البعد الزمني حيث أن

الدراسات طبقت في أوقات مختلفة، وبالتالي أدى ذلك إلى وجود تطورات فكرية، وثقافية، واقتصادية كانت سبباً في اختلاف النتائج بين الدراسات.

وأشار عثمان (١٩٩٦) إلى أن المسؤولية الاجتماعية قائمة على الاهتمام، والفهم ، والمشاركة بمعنى اهتمام الفرد بأن يكون مجتمعه، ومحيطه الذي يعيش فيه آمنًا مستقرًا، يرتبط أفراده ببعضهم البعض بروابط الثقة المتبادلة والتفاهم، والشعور بأن مصلحة واحدة تربطهم بهذا المجتمع ؛ مما يدفعهم إلى خدمة المجتمع بكل حب وإخلاص، والفهم المتبادل بين الفرد والجماعة أو المجتمع الذي يعيش فيه بحيث يدرك الفرد أثر تصرفاته وأفعاله على الجماعة أو المجتمع، والمشاركة بمعنى اشتراك الفرد مع الأخرين في عمل يمليه الاهتمام ويتطلبه الفهم .

وهذه العناصر لا يختص بها جنس دون الآخر بل هيا عامة يجب على الجميع امتلاكها حتى تتحقق المسؤولية الاجتماعية، فديننا الإسلامي أمر بالتعاون، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولم يخص جنس دون الآخر، فعلى الرغم من الحماية الزائدة للأنثى في مجتمعنا إلى أنه وفي عصرنا الحالي أصبحوا متساويين بالفرض والمسؤوليات الاجتماعية كما ترجع الباحثة نتيجة الفرض السابق، إلى أن المسؤولية الاجتماعية مكتسبة من المجتمع، وأن الطلاب يكتسبون العادات ذاتها من المجتمع الذي يعيشون فيه، وينشؤون عليها.

- **بالنسبة للتفكير الإيجابي**:

جدول (٢٢) قيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في متغير التفكير الإيجابي

التفكير الإيجابي	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	ذكور	١٠٣	٣.٩٨	٠.٤٨	٢٦٠	٠.٢٠٢	٠.٨٤٠
	إناث	١٥٩	٣.٩٦	٠.٥٠			

يوضح الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في متوسط درجات التفكير الإيجابي حيث كانت قيمة مستوى الدلالة أكبر من ٠.٠٥

ومماسبق يتضح عدم تحقق جزء من الفرض السادس الذي ينص" توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين الطلاب والطالبات في التفكير الإيجابي.

كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة عشماوي (٢٠١٨) ودراسة السعدي (٢٠١٨) ودراسة شلال (٢٠١٩) ؛ في عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التفكير الإيجابي، في حين اختلفت معهم دراسة رحماني(٢٠٢٠) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ودراسة علة وبزاد(٢٠١٦) التي توصلت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث وقد يعود سبب الاختلاف إلى البعد المكاني أو الجغرافي الذي أدى إلى اختلاف ثقافي وفكري، وبالتالي جاءت النتائج مختلفة بين الدراسات أو قد يعود سبب الاختلاف إلى البعد الزمني حيث أن الدراسات طبقت في أوقات

مختلفة، وبالتالي أدى ذلك إلى وجود تطورات فكرية، وثقافية، واقتصادية كانت سببا في اختلاف النتائج بين الدراسات، وتعزو الباحثة النتيجة الحالية إلى أن الطلاب في المرحلة الثانوية، يخضعون لنفس الأساليب التربوية ، والمناهج الدراسية بالإضافة إلا وجود عوامل مؤثرة على التفكير الإيجابي ليس من ضمنها الجنس، وهي المهارات المعرفية على سبيل المثال: التحليل، الإحساس، الإدراك ، التحكم بالانفعالات، والمستوى العالي لرعاية الطفولة المبكرة في البيئة الأسرية والتعليمية، وطبيعة الجينات الوراثية، بالإضافة إلى ممارسة التعليم النظري والعملي للتفكير، والبنية الدماغية وطبيعة الجينات الوراثية فيها بالإضافة إلى الصحة البدنية والعقلية والثروة اللغوية للطالب، و التنشئة الاجتماعية والأسرية ومستوى البيئة الثقافية المحيطة بالطالب، و امتلاك الطالب لمفهوم ذاتي إيجابي يجعله أكثر ميلا للارتباط بالأفكار المتنوعة، وأخيرا قدرة الفرد على الاستيعاب اللفظي، وتنظيم الأفكار والتنظيم الإدراكي.(الطيطي،٢٠٠٣).

وترجع الباحثة النتيجة السابقة إلا أن الطلاب في المرحلة الثانوية عامة، ومرحلة المراهقة بشكل خاص، تتشابه طرق تفكيرهم، واهتماماتهم، كما أنهم يخضعون إلى نفس الظروف الاجتماعية، والاقتصادية، والتربوية، ونفس البيئة الدراسية سواء كانت بيئة تقليدية أو بيئة افتراضية وهي التي يخضعون إليها الطلبة حاليا بسبب الإجراءات الاحترازية لمواجهة فايروس كورونا، فضلا عن تماثل القدرات والاستعدادات لديهم.

- **بالنسبة للتوجه نحو المستقبل**

جدول (٢٣) قيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في متغير التوجه نحو المستقبل

التوجه نحو المستقبل	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الإرادة الحرة	ذكور	١٠٣	٢.٤٣	٠.٢٥	٢٦٠	٠.٣٢٠	٠.٧٥٠
	إناث	١٥٩	٢.٤٢	٠.٢٦			
التخطيط للمستقبل	ذكور	١٠٣	٢.١٩	٠.٣٣	٢٦٠	١.٥٠٦	٠.١٣٣
	إناث	١٥٩	٢.١٢	٠.٣٩			
القدرة على التنبؤ	ذكور	١٠٣	٢.٣٦	٠.٣٦	٢٦٠	٢.٧٢٧	٠.٠٠٧
	إناث	١٥٩	٢.٢٤	٠.٣٣			
المجموع	ذكور	١٠٣	٢.٣٣	٠.٢٤	٢٦٠	٢.٠٣٢	٠.٠٤٣
	إناث	١٥٩	٢.٢٦	٠.٢٦			

يوضح الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في متوسط درجات التوجه للمستقبل ككل، حيث كان مستوى الدلالة أقل من (٠.٠٥). ويتضح من الجدول أن الفروق كانت لصالح الذكور. كما يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في بعد القدرة على التنبؤ حيث كانت قيمة مستوى الدلالة أقل من (٠.٠٥) وكانت الفروق لصالح الذكور. بينما تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في متوسط درجات بعدي الإرادة الحرة والتخطيط للمستقبل حيث كانت قيمة مستوى الدلالة أكبر من (٠.٠٥).

يتضح مما سبق تحقق جزء من الفرض السادس الذي ينص" توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين الطلاب والطالبات في التوجه نحو المستقبل.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة المنشاوي (٢٠١٣) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في التوجه نحو المستقبل تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، في حين اختلفت معاها نتيجة دراسة الجبوري والاسدي (٢٠١٨) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه نحو المستقبل تبعا لمتغير الجنس.

وترجع الباحثة النتيجة السابقة إلى أن الأفراد الذكور يتمتعون بالقدرة على التنبؤ، والإدراك الموضوعي للحاضر وهو أن يدرك الفرد ما يمتلكه من قدرات، ويدرك البيئة المحيطة وما يتوافر له من فرص فيها. (أبوبكر، محمود،٢٠٢٠). بنسبة أكبر من الإناث وقد يرجع ذلك إلى أن الذكور يتمتعون بتفكير واقعي، في حين أن الإناث يعتمد تفكيرهم على الخيال والعاطفة، كما أن طبيعة التنشئة الاجتماعية التي يخضع لها الطلاب قد يكون لها أثر؛ نظرا لطبيعة مجتمعنا السعودي الذي يسند أكبر قدر من المسؤوليات للأفراد الذكور فهم مجبرين على تحمل مسؤولية أسرة كاملة من الناحية المادية، فيشغل تفكيرهم وضع الأهداف والتخطيط لإيجاد عمل يمثل لهم الاستقرار الوظيفي ويحقق لهم ولأسرهم مكانة اجتماعية جيدة، في حين نجد كثير من الإناث لا يعيرون العائد المادي أو الاستقرار الوظيفي أهمية فيتنقلون من تخصص لتخصص ومن عمل لعمل لمجرد التجربة، بالإضافة إلى أن البعض لا يفكر و لا يعطي المستقبل أهمية فخيار ربة المنزل خيار متاح في مجتمعاتنا العربية وهذا لا يمثل الكل فهناك شريحة كبيرة من الإناث الذين حققوا نجاحات رائعة في توجهاتهم المستقبل.

- **التوصيات** :

- ضرورة غرس المسؤولية الاجتماعية في أبنائنا من خلال التنشئة الاجتماعية؛ لأهميتها في حياتنا المتغيرة.
- توظيف الأساليب والوسائل التي تساعد على رفع مستوى المسؤولية الاجتماعية، التفكير الإيجابي التوجه نحو المستقبل لدى الطلاب في المناهج الدراسية، والأنشطة اللامنهجية، وورش العمل والندوات.
- ضرورة تجهيز بيئة تعليمية، تساهم في تعويد الطلاب على عادات إيجابية مناسبة تنمي لديهم المسؤولية الاجتماعية، التفكير الإيجابي، التوجه نحو المستقبل.
- العمل على تنمية مهارات التوجه نحو المستقبل، من خلال البرامج الإرشادية المتبعة في المدارس.
- تعزيز نظرة المجتمع السعودي للمستقبل من خلال وسائل الاعلام المختلفة.

- **بحوث مقترحة** :

- إجراء دراسات تتناول المسؤولية الاجتماعية، التفكير الإيجابي، التوجه نحو المستقبل في ضوء المستوى الاقتصادي، التخصص.

- إجراء دراسة تجريبية تهدف لعمل برنامج قائم على التفكير الإيجابي لتنميه التوجه نحو المستقبل وتطبيقها على عينات مختلفة.
- إجراء دراسة تجريبية تهدف لعمل برنامج قائم على المسؤولية الاجتماعية لتحسين التوجه نحو المستقبل وتطبيقها على عينات مختلفة.
- إجراء دراسة تتناول العلاقة ما بين دافعية الإنجاز والتوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- إعادة تطبيق الدراسة الحالية على عينات مختلفة، وأماكن مختلفة.
- إجراء برنامج إرشادي لتنمية التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- إجراء دراسة تتناول أحد السمات الشخصية وعلاقتها بالتوجه نحو المستقبل.

• المراجع العربية:

- أبو الحسن، وليد محمد حسين. (٢٠١٧). التوجه نحو المستقبل في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من طلاب الجامعة. *مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية*، ٢٣(٤)،١٢٤٤-١٢١٧.
- أبو بكر، نشوى كرم، محمود،حنان حسين.(٢٠٢٠). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية التوجه نحو المستقبل كمدخل لتحسين المرونة الأكاديمية لدى عينة من طالبات جامعة القصيم ، *مجلة كلية الآداب*،٩٩(٩٩)، ١-٣٦.
- أحمد، ريم رمضان.(٢٠١٦). التفكير الإيجابي. *المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة*،٣(٢)، ١٥٠-١٢٧
- بارودي، منال أحمد.(٢٠١٩). *علم استشراف المستقبل*، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- بلان، كمال يوسف.(٢٠١٥).*نظريات الإرشاد والعلاج النفسي* ،عمان:دار الإعصار العلمي.
- البلوي، خولة سعد. (٢٠١٩). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات جامعة تبوك في ضوء المسؤولية الاجتماعية. *دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية*،٦٤، ١٤٩-١٢٢.
- البنا، تهاني عطية محمود.(٢٠١٨). أثر استخدام نموذج سوم (SWOM) في تنمية مهارات حل المشكلات والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية. *المجلة التربوية*، (٥٣) ،٥٤٣-٤٩٠.
- بويعلي، وسيلة، وبوديل، لامية. (٢٠١٩). مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الأستاذ الجامعي دراسة وصفية على أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. *دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية* ،٢(٥)،١٨٢-١٦٩.
- الجبوري، عباس رمضان رمح، و الأسدي، الحسين كريم. (٢٠١٧). التوجه نحو المستقبل لدى طلبة جامعة القادسية. *مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية* ،١٧(٢)، ٢٢٦-٢٠٢.
- الجميل، أمينة.(٢٠١٢). *ماهية الدراسات المستقبلية*، جمهورية مصر العربية: مكتبة الإسكندرية
- جنيح، حفيظ .(٢٠٢٠). دور المدرسة والأسرة في تنمية المجتمع . *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*،٣(٥)، ٤٧٦-٤٥٢.
- جنيدي، أحمد فوزي، و أبو حلاوة، محمد السعيد. (٢٠١٤). التنبؤ بالسعادة الذاتية على ضوء معنى الحياة والتفكير الإيجابي في المستقبل والصلابة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة المتفوقين والمتأخرين دراسيا. *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية*،٦(٤)،١٣٢-١٩.
- حمدان، صالح عبد الهادي. (٢٠١٨) فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الإعدادية. *مجلة كلية التربية الأساسية*، ٢٤(١٠١)،٩٠٦-٨٦٩.

- خصيفان، شذا جميل طه، الشهري، نوال سالم، و الجدعاني، أسماء سعد (٢٠١٧). *المرجع الشامل في علم نفس النمو*،جدة : خوارزم العلمية.
- رحماني، جمال.(٢٠٢٠). المناخ الأسري وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي. *مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية*،٩(٢)،٢٥٩-٢٤٥ .
- الرشيدي، أنوار حماد محسن(٢٠١٩) التوافق الجسدي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل من وجهة نظر طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية.*مجلة كلية التربية* ،٥(١١٠)،١٦٠٢-١٥٥٨.
- الزبون، أحمد محمد عقلة. (٢٠١٢). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمنظومة القيم الممارسة لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية. *المجلة التربوية للعلوم الاجتماعية*، ٥(٣)، ٣٦٧- ٣٤٢
- الزعبي، أحمد محمد. (٢٠١١). *سيكولوجية المراهقة: النظريات، جوانب النمو، المشكلات وسبل علاجها*، عمان: دار زهران.
- الزهراني، بشرى علي؛ طه، ربيع سعيد. (٢٠١٥). مقياس التفكير الإيجابي للمراهقين والراشدين المكونات العاملية للتفكير الإيجابي لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، *جامعة الملك عبد العزيز*، جدة.
- الزهراني، خلود جعري ضيف الله.(٢٠٢٠). التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المندق. مجلة كلية التربية بالمنصورة،١١٠ (٥)، ١٥٥٩-١٦٠٤
- سدخان، سهام عريبي زايد. (٢٠١٥). التفكير الإيجابي وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة الجامعة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، (١١٢)،٥٤٧-٤٩٤.
- شهد، عباس شمران (٢٠١٧). التفكير الإيجابي وعلاقته بالعمر والجنس والتأهيل والنجاح المهني لدى المرشدين التربويين. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، (٣٣) ،٣١٦-٣٣٥.
- الشهراني، معلوي عبد الله .(٢٠١٥). تأثير وسائل الإعلام في المسؤولية الاجتماعية للأطفال.*الفكر الشرطي*،٢٤(٩٣)،١٣١-٦٥.
- صمادي، أحمد عبد المجيد،و عثامنة، صلاح محمد (٢٠٠٩). دراسة تطويرية لمقياس المسؤولية الاجتماعية لطلبة الجامعات الأردنية، *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية* ،٦(٣)،٢٩٧-٢٧٣.
- صمادي،أحمد عبد المجيد، البقعاوي، عقل محمد. (٢٠١٤). الفروق في المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات.*المجلة الأردنية في العلوم التربوية*،١١ ،(١)،٨٢-٧٣.
- صوالحة،عبد المهدي، وصوالحة، محمد .(٢٠١٦). المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات. *جرش للبحوث والدراسات* ،١٧(١)، ٥٢٢-٤٩٩.
- الطملاوي، محمد العزب محروس. (٢٠١٧). التفكير الإيجابي وعلاقته بالضغوط المدرسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة. *مجلة البحث العلمي*،٦(٨)،٣٤٨-٣٣٥.
- الطيطي، محمد حمد.(٢٠٠٣، تموز). *مهارات التفكير الإيجابي في المدرسة الأساسية* [عرض ورقة] .المؤتمر العلمي العربي الثالث لرعاية الموهوبين والمتفوقين – رعاية الموهوبين أولوية عربية في عصر العولمة،المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين،عمان،الأردن.
- عبد الفتاح، مروة خميس محمد. (٢٠١٩، أيلول). تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى المتعلمين. *رسالة معلم* ،٥٦(١،٢).١٥٣-١٤٩.
- عبيدات، ذوقان،عبد الحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن.(٢٠٢٠).*البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*،عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع
- عثمان، سيد.(١٩٩٦). *التحليل الأخلاقي للمسؤولية الاجتماية* ،القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- العزب، هاني السيد (٢٠١٥). *القائد الصغير ضرورة لبناء مستقبل جديد*، القاهرة: المجموعة العربية للتدرب والنشر.
- الفقي،إبراهيم.(٢٠١٣). *التفكير الإيجابي*، القاهرة: دار راية للنشر والتوزيع.

- الفيفي، فاطمة حسن (٢٠١٨). الدور التربوي للمسؤولية الاجتماعية لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة جامعة تبوك. *المجلة العلمية لكلية التربية*، ٣٤(٧)،٤٥٨ -٤٨٤.
- قاسم،نادر فتحي.(٢٠١٤). الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه نحو المستقبل.*مجلة كلية التربية*، ٣(٣٨) ،٩٧٧- ٩٥٥.
- القرني، محمد سالم؛ الكشكشي، مجده السيد؛ خياط، عبير حسين؛ عرب، أروى حسني (٢٠١٤). *التشخيص الإكلينيكي والممارسة العلاجية*، جدة: جامعة الملك عبد العزيز.
- قليوبي، خالد بن محمد،السيد، فاطمة خليفة.(٢٠٢٠).*مناهج البحث في علم النفس*، جدة: مركز النشر العلمي جامعة الملك عبد العزيز.
- الكيال، مختار أحمد؛ أبو السعود، فرج عبد الوهاب إبراهيم (٢٠٢٠). الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه نحو المستقبل. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية* ،١٧(١٢٠)،١١٢-٩٨.
- مجيد، علا رافع حميد (٢٠١٩). اليقظة الذهنية وعلاقتها مع التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة. *مجلة الدراسات التاريخية والثقافية* ،١١ (٤١)، ٢٠٨-.
- محمد، عبد العزيز محمد (٢٠١٩). الذكاء الثقافي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لدى طلبة كلية الطب بجامعة الملك سعود. *رسالة ماجستير*، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- المنشاوي، عادل محمود (٢٠١٣). التوجه نحو المستقبل لدى ذوي المستويات المختلفة في التنظيم الذاتي والأمل عند الطلاب المعلمين. *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية*،٥(٤)، ٩٢-١٩.
- منشد، حسام محمد.(٢٠١٣). التفكير الإيجابي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية. *مجلة الباحث*، ٨(١)،٤٧٨-٤٣٤
- المومني، فهاد أحمد؛ العازمي، محمد خلف (٢٠١٧). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات البيئية. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*،١٥(٢) ،١١١-٨٢
- النجار، يحيى محمود.(٢٠١٥) . التفكير الإيجابي وعلاقته بجودة الحياة لدي العاملين بالمؤسسات الأهلية بمحافظات غزة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث،٢٩(٢) ،٢٤٦-٢٠٩.
- نطاح، سمية.(٢٠٢٠). الأسلوب المعرفي (التربوي والاندفاع) وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بو ضياف المسيلة.*رسالة ماجستير*، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بوضياف المسيلة.

• المراجع الأجنبية:

- Andrade, Gabriel (2019-9). The ethics of positive thinking in healthcare. *Medical Ethics and History of Medicine Research Center*, Tehran University of Medical Sciences ,12(18),1-18.
- Badpar, Farkhondeh, Amini, Nasser, Rishehri& Pouladi, Ali (2017). Effectiveness of positive thinking on reducing conflict and increasing happiness and sense of self-efficacy in high school students Choram. *Indian Journal of Positive Psychology*, 8(3), 356-359
- Corey, Gerald.(2009).*Theory and Practice of Counseling and Psychotherapy*, California: CENGAGE Learning
- Ellsworth, L (2007*): Using Reality Therapy in the Treatment of Sexually Abused children*, New York: Root Edge
- Fahmi, Reza, Fulnandra, Dila,& Aswirna, Prima.(2020). The Relationship of Positive Thinking and Forgiving Behavior in

Student's Friendship. *Academic Journal of Islamic Studies*,5(1), 2580-3190

- Hille, Chanler D, Johnson, Sarah Lindstrom, Cheng& Tina L (2019). Profiles of Future Orientation among Assault-injured Adolescents: Correlates and Concurrent Outcomes. *Journal of Youth and Adolescence*,48(8), 1555-1566. .
- Jarrar, Amani Ghazi (2013). Positive Thinking & Good Citizenship Culture: From the Jordanian Universities Students' Points of View. *Journal of Education Sciences*,10(134),1-12.
- Johnson, S. L., Pas, E., & Bradshaw, C. P. (2016). Understanding the association between school climate and future orientation. Journal of youth and adolescence, 45(8), 1575-1586.
- Lu, YY, Chen, HT, Hong, ZR, & Yore, LD (2016). Student awareness of science teacher leadership and their attitudes towards science and positive thinking. International. *Journal of Science Education*, 38 (13), 2174-2196.
- Martinko, M, Harvey, P. , & Dasborough, M. (2011). Attribution theory in the organizational sciences: A case of unrealized potential. *Journal of Organizational Behavior*, 32 (1) , 144 - 149.
- Rouf, Abdu (2011). The Corporate Social Responsibility Disclosure: A Study of Listed Companies in Bangladesh. *Business and Economics Research Journal*,2(3), 1309-2448.
- Sekti, Wisnu Anendya,& Setiawan, Adi.(2019). Self Concept Training to Improve Futur Orientation Among College Student. *Journal PSIKODIMENSIA*,18(2),132-143
- Seligman, M. Peterson, c., Park (2004) Strengths of character and well-being. *Journal of social and Clinical Psychology*, 23(5), 603-619.
- Sheykhjan, Tohid Moradi Jabari, Kamran,& Rajeswari.(2014). EMOTIONAL INTELLIGENCE AND SOCIAL RESPONSIBILITY OF BOY STUDENTS IN MIDDLE SCHOOL. *Conflux Journal of Education*,2(4),30-34.
- Steinberg, Laurence, 'Brien, Lia O, Cauffman, Elizabeth, Graham, Sandra, Woolard, Jennifer, Banich, Marie (2009). Age Differences in Future Orientation and Delay Discounting. Child Development, January, 80, (1), 28 – 44.
- Tazegül, Ünsal, Esmer, Ozan(2018). The Determination of the Relationship between Sportspersonship Orientations and Positive Thinking Levels of the Athletes Engaged in Different Sports Branches. *Universal Journal of Educational Research*,6(3), 392

- Trumsdorf, J. (1983). Future orientation and socialization. *International Journal of Psychology*, 18 (1-4), 381-406..
- Zheng, Lei, Lippke, Sonia, Chen, Yidi, Li, Danyang, Gan, Yiqun (2019). Future orientation buffers depression in daily and specific stress. *PsyCh Journal*, (8), 342–352.
- Zhou, Mingming, Kam, Chester Chun Seng (2018). Self-Determination and Personal Identity in University Students: The Mediating Role of Future Orientation. *Journal of Psychology*,21(14),1-10.

❋❋❋❋❋❋❋